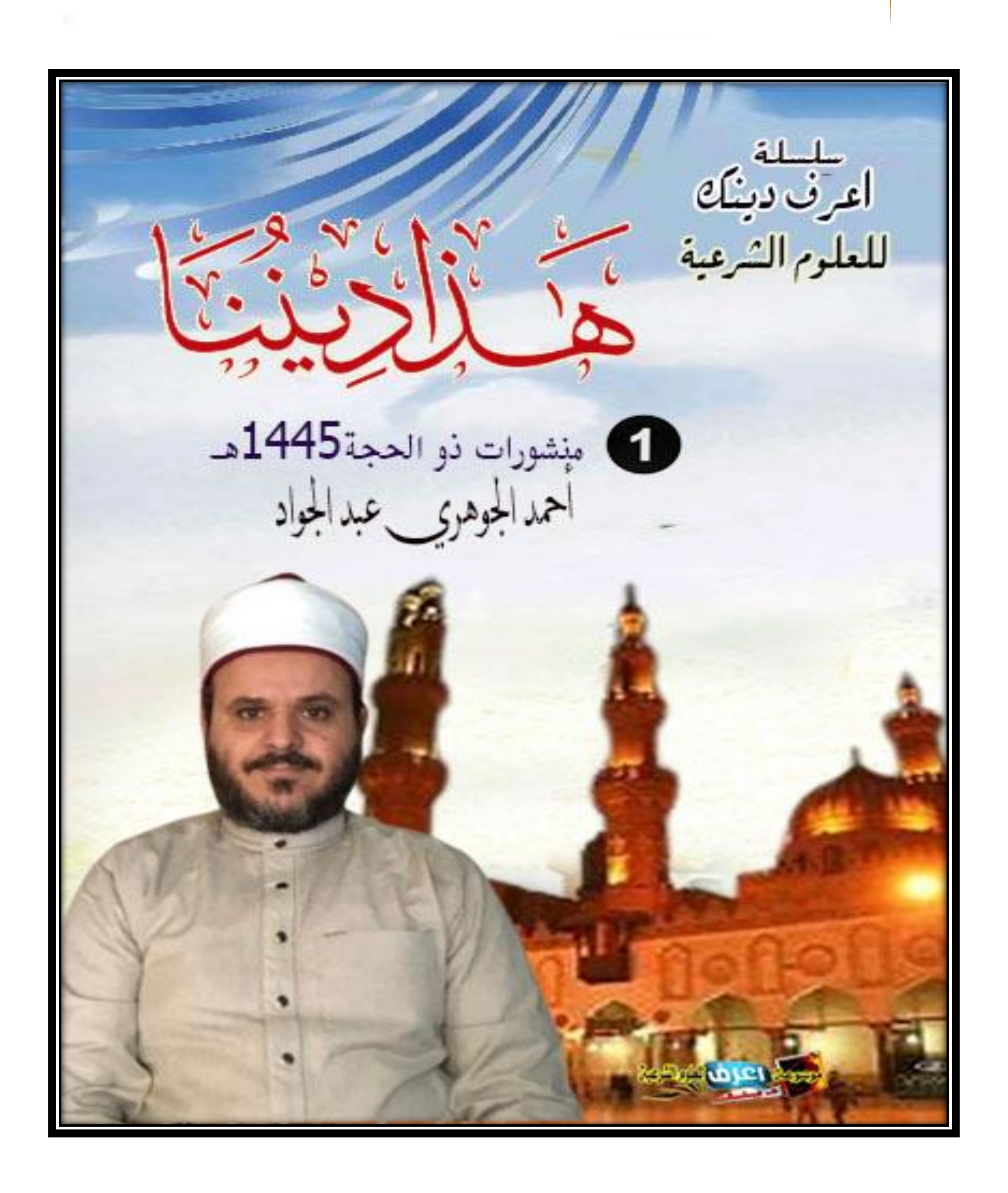

سلسلة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية
هَذَا دِينُنَا
1
منشورات ذو الحجة 1445هـ
أحمد الجوهري عبد الجواد







يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر هذه الرسالة من سلسلة (هذا ديننا) ،وهو جمع مبارك لمنشورات الشيخ الفاضل "أحمد الجوهري عبد الجواد–حفظه الله" ، وقد شرفنا في موسوعاتنا ،وهذا هو العدد الأول– عدد شهر ذي الحجة١٤٤٥هـ

وننبه أن هذه السلسلة دورية وشهرية ..نقوم بجمع منشوراته ومقالاته ،ولكن الجمع لشهر واحد منصرف بداية من السنة الجديدة الهجرية ١٤٤٦هـ وهذا الجزء نهاية السنة الماضية أي شهر ذي الحجة كتجربة ثم بعد انتهاء شهر محرم أول السنة نبدأ الجمع منه وهكذا بعد انتهاء كل شهر عربي.. وهدف الموسوعة حفظ ملفات ومنشورات الأفاضل مع العلم:

-لا ننشر المنقول عن الغير أو الاقتباس من كتب أهل العلم دون إضافة وفائدة من الاقتباس.

-لا ننشر المسائل الشخصية اطلاقاً إلا ماله فائدة دعوية عامة.

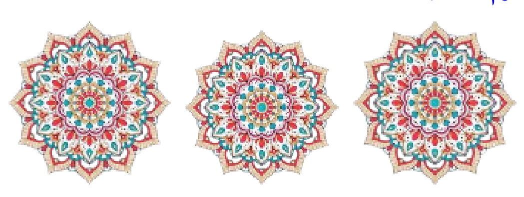
-لا نختار كل منشورات الأفاضل بل الأغلب ونترك البعض أما لتكرار المنشور أو غير ذلك لأسباب خاصة بسياسة الموسوعة.

-لن نتجاوز الشهر إلا بيوم قبله أو بعده في حالة عدم وضوح الرؤية وحاجتنا للجمع، ولو كان الملف بضع صفحات ولكن بحد أدني ٥ صفحات ليستحق الجهد المبذول من جمع وتنسيق وغلافة ونشر..الخ.. وإلا فلا ..

-لا ننشر في الجمع الشهري أي منشورات مسلسلة ليكون الملف كاملاً بذاته ولكن ممكن نشر المسلسل في ملف مستقل بغلافة أن كان له فائدة دعوية بعد انتهاء حلقاته ، ونحن نقوم باللازم من تنسيق وعمل غلافة ونشره الكترونيا بروابط مباشرة علي صفحات الموسوعة المختلفة في أرشيف وجوجل ومكتبة نور وميديا فاير، وينشر كذلك في مكتبة الكتب ، ونسعي للتطور ولله الحمد والمنة

مع تحيات

#موسوعة_اعرف_دينك_للعلوم_الشرعية_









الكتب في حياة طالب العلم ضرورة من الضرورات، غير أن قدرها ونوعها وترتيبها وكيفية الاستفادة منها يحتاج من طالب العلم إلى ذكاء وتخطيط وترتيب وتقدير.

يعجبني تصنيف العالم لكل ما يخرج عنه من علم وتسجيل جميع ما يسطره من فوائد، مع ترتيبه وتهذيبه.

وقد هيَّجني على كتابة هذه الخاطرة ما دأب عليه فضيلة الدكتور عبد الحكيم الأنيس من نشر سلسلة بعنوان: (سؤال وجواب في الواتس اب).

وقد نظم فيها شيخنا الكريم - بارك الله عمره وعلمه - إلى اليوم جواب (٩٥٧) سؤالًا في (٩٣) مجموعة.

فبمثل هذا فليعمل الشيوخ والكتاب.

ليبقى علمهم من بعدهم صدقة تجري عليهم بالحسنات.

وتكون أعمالهم في بعضه نموذجًا لما يحبون أن يرتب عليه علمهم هذا من بعدهم.



قال الله عز وجل: "من عادى لي وليًّا فقد آذنته بالحرب."

هذا المقاوم.

والعالم العامل.

والداعية الصادق.

والمؤمن الصالح.

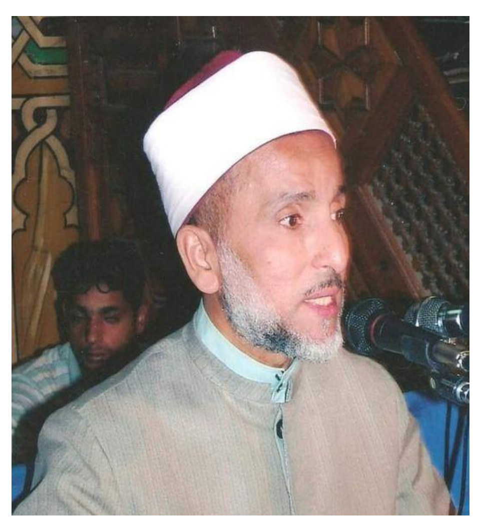
هؤلاء كلهم أولياء لله تعالى يغضب ربنا جل جلاله من أذيتهم ويُحق هذا الوعيد على من يتجرأ عليهم.

لا تحسبن مفهوم الولي يقتصر على هذا الذي صنعت لعظامه خشبة ودارت حوله مقصورة، نعم منهم أولياء بلا ريب، لكن هذا المفهوم ليس له علاقة بدين الله تعالى، وكثير ممن صنع لهم ذلك قد نهوا عنه في حياتهم ولو أذن لهم في الكلام لبكتونا على ما صنعنا بهم.









كان العالم الجليل محمد سيد أحمد المسير ـ عليه سحائب الرحمة وشآبيب المغفرة ـ أستاذ عقيدة، وكـــان متمكنًا في تخصصه (العقيدة والفلسفة ومقارنة الأديان) ومـــن يقـــرأ كتبه ويحضر محاضراته يعلم ذلك ويوقن به.
ورغم هذا لم نعلمه يومًا أثار تلك القضايا الدقيقة التي يجب أن تناقش في قاعات الـدراسة وأوراق البحوث العلمية بين المتخصصين والدارسين.
بل كان يشغله ـ في الشأن العام والخاص – كـيف يأخذ بأيدي الناس إلى ديـــن الله تبارك وتعالى، ويصد العاديات عليهم وعلى الدين.
يكتب "نحو دستور إسلامي وضع مواده الأزهر الشريف"، وينشر "محاولة لتطبيق الشريعة الإسلامية"، ويطلق "حملة قومية لعودة الحياء إلى الشارع بعد انتشار ظاهرة العري والانحطاط الأخلاقي"، ويسعى لوحدة إسلامية بين العاملين للإسلام، ويجتهد في نزع فتيل العنف والت،كفير.
وكان إذا حدث الناس عن الله والرسول والإسلام سمعت منه كلام من عرف وذاق، حديث من امتزج الكلام بلحمه ودمه يحب أن يحمله إلى الناس هدية بكل حب ويسقيه لهم سقيًا بكل سهولة ويسر.
رحمة الله عليه ولقيًا اللهم في الفردوس الأعلى من الجنة.



آيات القرآن الكريم وأحاديث السنة النبوية الصحيحة بشأن الهجرة فيها غنى عن القصص التي لا تصح والحكايات التي لا تثبت.
مع التنبيه على أن العلماء يتساهلون في مرويات السيرة ما لا يتساهلون مع مثلها ولا يتشددون فيها تشددهم في مرويات العقائد ونحوها.



الهجرة
أمل بثقة وعمل بتخطيط
فكانت النتيجة: الصبح المضيء والإنجاز الذي محا كل الظلم والظلمات.

إذا صليت الفجر وجلست إلى شروق الشمس ثم صليت ركعتين..

هل هما الضحى..

أو غيرها؟

-هي غيرها..

واسمها صلاة الشروق أو الإشراق.

وقال بعض أهل العلم: إنها صلاة الضحى نفسها.

فمن شاء صلى ركعتين بنية صلاة الإشراق

ثم صلى الضحى بعد ذلك فهو خير.

وما أول وقتها؟

-يبدأ وقتها: بعد شروق الشمس بربع ساعة تقريبًا.

فمن امتثل الحديث الوارد في فضل هذه الصلاة يرجى له من الله عز وجل أن يكتب أجره، سواء كانت الضحى أو الإشراق.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى الغداة - أي: الصبح - في جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين: كانت له كأجر حجة وعمرة، تامة تامة تامة."

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



من حفظ هذه الأربعة أحرز دينه:

-اللحظات "البصر"، وعلاجها: غض البصر، فلا ينقل بصره إلا فيما يعود عليه بخير.

-الخطرات "الفكر"، وعلاجها: حفظ القلب، فلا يسترسل إلا مع ما يعود عليه بالأجر.

-اللفظات "الكلام"، وعلاجها: ضبط الأقوال فلا يتكلم إلا بخير.

-الخطوات "الحركة"، وعلاجها: أن لا تنقل قدمك إلا فيما ترجو ثوابه.

وأكثر ما تدخل المعاصي على العبد من هذه الأبواب الأربعة، وقد شرحها ابن القيم في الداء والدواء، وفيما ذكره حولها فوائد لا يستغنى عنها.

#منهاج_المربين





أغلق الملف!

ذات ليلة استضاف التلفزيون الدكتور محمد المسيّر في جلسة مع آخرين للحديث عن الدعوة إلى الله تعالى.

كان من المقرر أن تستمر - غالبًا - ٩٠ دقيقة.

فلما أخذ الدكتور الكلام ووضع حجر الأساس في الكلام وهو أن الدعوة إلى الله تعالى مهمة دولة، وأنها يجب أن تقوم بدورها في هذا، وأن كل جهد بعدها سيكون له أثره ومن غيرها سيكون عديم الأثر أو باهته.

وأخذ العالم الجليل يوضح وجهة نظره في ذلك من خلال الدور العملي الذي ينبغي أن تقوم به كل وزارة في ذلك وزارة الإسكان، وزارة النقل... إلخ وهو كلام علمي مؤصل واقعي مفصل..

كان هذا في الـ ١٠ دقائق الأولى

فجاء المذيعَ اتصال داخلي واعتذر عن إكمال الحلقة وأغلق الملف.



من أصابته نزلة البرد، ويخشى على غيره العدوى، هل له أن يصلي في البيت ولا ينزل المسجد؟

-نعم، له، ويحرص على أداء الصلاة في جماعة في بيته.

وإذا نزل وحافظ على غيره من المصلين، وصورة ذلك أن يلبس الكمامة ويصلي وحده خلف الصفوف، هل يجوز؟

-نعم، يجوز، وتزول الكراهة عن صلاته وحده منفردًا خلف الصفوف بهذا العذر.

والله أعلم.

إذا اشترك بسهم في عمل صدقة جارية، يحسب له أنه من أهل الصدقة الجارية أم لا بد له من القيام بها كلها وحده؟

-يحسب له أنه من أهلها نعم، بقدر مشاركته، والله شكور، خاصة مع ما هو معلوم من أن أكثر أبواب الصدقات الجارية مما لا يقدر معظم الناس على القيام به وحده.
والله أعلم.



هل يجوز أن يدعو المسلم على من ظلمه، وماذا أقول في دعائي عليه لئلا أتجاوز في ذلك؟
-نعم، يجوز أن يدعو المسلم على من ظلمه، وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: "اللهم أصلح لي سمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني، وانصرني على من ظلمني، وأرني منه ثأري"، فمن قاله أجزأه عما يريده، وضمن أنه لم يتجاوز ولم يتعدَّ.
والله أعلم.



أريد أن أتعلم دعاء أقوله في صلاتي يجمع خير الدنيا والآخرة.
-خير الدعاء في هذا وأفضله أن نقول: "اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك مما سألك به محمد ﷺ، وأعوذ بك مما تعوذ منه محمد ﷺ، وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته رشدًا."
وهو بهذه الصيغة علمه سيدنا رسول الله ﷺ لأمنا عائشة رضي الله عنها، والله أعلم.



نقطة بول!

شكوى كثير من الناس: "أشعر بأن نقطة بول نزلت مني بعد الاستنجاء/ بعد الوضوء/ أثناء الصلاة ."

ماذا أفعل؟

-احرص على أن تتبوَّل بطريقة جيِّدة :

١-اطمئن في بولك ولا تتعجل .

٢-تخلص من تلك القطرات بكل ما أمكنك من وسيلة كسلت الذكر وعصره عصراً خفيفاً مرة أو مرات حتى يغلب على ظنك خلو مجرى البول .

٣-لا تبالغ في الوقت/ الحزق/ الفكر؛ حتى لا تصاب بالوسوسة .

-إذا شعرت بنزول قطرة منك بعد هذا فانظر في ثيابك بعناية :

هل فيها شيء أم مجرد وسوسة .

إذا لم تجد شيئًا: أضف إلى الخطوات السابقة خطوة جديدة :

-4خذ كفًّا من ماء ورشه داخل الثياب على العضو وموضعه .

افعل هذا كل مرة، ولا تلتفت بعد ذلك لأي شيء، مهما حدث .

أما إذا إذا وجدت نقطة بالفعل سقطت منك :

فزد على ما سبق الخطوات التالية :

٥-خذ منديل/ قطنة/ قماشة: ضعها على مخرج البول بحيث تنزل القطرة فيها .

٦-اخرج من الاستنجاء إلى الوضوء مباشرة .

٧-اخرج من الوضوء إلى الصلاة مباشرة .

اعمل هذا كل صلاة، بعد الأذان وليس قبله، مع تغيير القطنة/ المنديل/ القماشة، ولا تغير الملابس .

واعلم :

-صلاتك صحيحة

-ثيابك طاهرة

-وضوءك مستمر إلى نهاية الصلاة مهما نزلت النقط .

واطلب العلاج عند طبيب، وادع الله وارجه أن يرزقك الشفاء والعافية، إنه سميع قريب .

اللهم اشف مرضانا وأتم علينا العافية .

#كبسولات فقهية

#الطهارة

كيف أقوى على غض بصري؟

غض البصر عما لا يحل: واجب، على الرجل والمرأة على سواء، ويعين عليه أمور، منها:

١-العلم بمراقبة الله تعالى.

فحدِّث نفسك دائمًا أن الله تعالى مطَّلع عليك، يراك، مع تقوية جانب العلم والمعرفة بالله تعالى من خلال دراسة كتاب في الأسماء الحسنى والصفات العلى، وأرشح لك كتاب :إنه الله للدكتور شريف سلطان.

٢-الخوف من العقاب واليقين في الثواب والتفكر في الفوائد والمفاسد.

وهذا يستدعي مطالعة الآيات والأحاديث والآثار الواردة في الترغيب والترهيب في المسألة.

والسعي لتحصيل الثواب، والحذر من العقاب، والتفكر في الفوائد والمفاسد، وأوصي بكتاب: فضل غض البصر لسعادة الأستاذ محمد براء ياسين.

٣-المحافظة على الأذكار والأدعية، ومنها ما هو خاص بغض البصر.

ومن الأذكار: ذكر الذهاب للمسجد: "اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي لساني نورًا، وفي سمعي نورًا، وفي بصري نورًا."..

ومن الأدعية: "اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر منيي."

٤-الجد في تقوية الإيمان.

فيأخذ المسلم نفسه بشعب الإيمان القلبية والقولية والعملية.

وأرشح لك كتاب: شعب الإيمان للإمام ابن كثير رحمه الله تعالى، وقد شرحناه هنا بفضل الله تعالى: شرح شعب الإيمان لابن كثير.(https://t.me/dros_gwhari/4059)

٥-مفارقة بيئة المعصية.

من الأماكن والشخصيات والمواقع التي توجد فيها العورات والمتكشفات وغيرها، قدر الاستطاعة.

٦-ملء الوقت بالطاعات والخيرات والأعمال.

ومنها: إحسان العبادة، ورد القرآن، ترديد الأذكار، مرافقة الصحبة الصالحة، القيام بالأعمال النافعة.





هذه بعض الأمور المساعدة على غض البصر، لا يأخذ بها مسلم صادقًا من قلبه إلا أعانه الله على ما يرجو وجنبه ما يخاف.

والله أعلم.



كيف أقوى على غض بصري؟

غض البصر عما لا يحل: واجب، على الرجل والمرأة على سواء، ويعين عليه أمور، منها:

١-العلم بمراقبة الله تعالى.

فحدِّث نفسك دائمًا أن الله تعالى مطَّلع عليك، يراك، مع تقوية جانب العلم والمعرفة بالله تعالى من خلال دراسة كتاب في الأسماء الحسنى والصفات العلى، وأرشح لك كتاب :إنه الله للدكتور شريف سلطان.

٢-الخوف من العقاب واليقين في الثواب والتفكر في الفوائد والمفاسد.

وهذا يستدعي مطالعة الآيات والأحاديث والآثار الواردة في الترغيب والترهيب في المسألة.

والسعي لتحصيل الثواب، والحذر من العقاب، والتفكر في الفوائد والمفاسد، وأوصي بكتاب: فضل غض البصر لسعادة الأستاذ محمد براء ياسين.

٣-المحافظة على الأذكار والأدعية، ومنها ما هو خاص بغض البصر.

ومن الأذكار: ذكر الذهاب للمسجد: "اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي لساني نورًا، وفي سمعي نورًا، وفي بصري نورًا."..

ومن الأدعية: "اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر منيي."

٤-الجد في تقوية الإيمان.

فيأخذ المسلم نفسه بشعب الإيمان القلبية والقولية والعملية.

وأرشح لك كتاب: شعب الإيمان للإمام ابن كثير رحمه الله تعالى، وقد شرحناه هنا بفضل الله تعالى: شرح شعب الإيمان لابن كثير.(https://t.me/dros_gwhari/4059)

٥-مفارقة بيئة المعصية.

من الأماكن والشخصيات والمواقع التي توجد فيها العورات والمتكشفات وغيرها، قدر الاستطاعة.

-6ملء الوقت بالطاعات والخيرات والأعمال.

ومنها: إحسان العبادة، ورد القرآن، ترديد الأذكار، مرافقة الصحبة الصالحة، القيام بالأعمال النافعة.

هذه بعض الأمور المساعدة على غض البصر، لا يأخذ بها مسلم صادقًا من قلبه إلا أعانه الله على ما يرجو وجنبه ما يخاف.

والله أعلم.



المعمَّمون الذين يظهرون في الإعلام، لا يصح لأحد أن يتصورهم الأزهر والأزهريين.
مع الإقرار بالضرر الحاصل بتصدرهم المشهد، لكن الأزهر أعظم وأكبر وأعمق وأوسع من ذلك، وإساءتهم هذه - عند العقلاء - لا ينبغي أن تتعدى شخوصهم.



عقيدة طفلك

الطرق التي يمكن أن نلقن الطفل العقيدة من خلالها كثيرة، منها:

١-أن نحفظه آية، مثل آية: (الكرسي)، أو سورة، مثل سورة: (الإخلاص) أو حديثًا مثل حديث: (يا غلام إني أعلمك كلمات) أو قولًا مأثورًا، مثل أثر: (الله معي، الله ناظري، الله شاهدي) ونشرح له من معانيها ما يناسب عمره وفهمه بكلمات موجزة سهلة.

وهنا يمكن أن نستطرد في حديث عذب عن معنى الرب، ووجوب العبادة لله، وعن أسماء ربنا وصفاته، وعن حقوقه جل جلاله علينا وواجباتنا نحوه.

٢-أن نطرح عليه كل حين عدة أسئلة نكون قد جهزنا أجوبتها على ذات الطريقة - كلمات سهلة، قريبة، مناسبة، موجزة -، وننتظر إجابته ونشجعه عليها ونلقنه إياها، مثل: (من ربك، من نبيك، ما دينك، ما هي كلمة التوحيد، وما معناها، لماذا خلقنا الله تعالى، ما هي أركان الإيمان، هل يقبل الله دينًا غير دين الإسلام، ما اسم نبينا ﷺ ، لماذا ختم الله به الأنبياء.. إلخ).





٣-أن نضع له هذه الأسئلة في ورقة على شكل جمل، وبهذه الجمل فراغات، ونجعل له الكلمة المناسبة لهذه الفراغات بين اختيارات، وهو يختار الإجابة المناسبة.

٤-أو نجعل له هذه الجمل في عمودين: عمود عن اليمين وعمود عن اليسار، ونقدم بعضها ونؤخر البعض الآخر ونطلب منه توصيل الجمل المكملة لبعضها ببعض.

وهنا نطرح عليه بعض الجمل اليسيرة عن:

الملائكة، الرسل، اليوم الآخر، القدر: أن الله خلق كل شيء في هذا الكون، ويعلم كل شيء، وأن هذا العلم مكتوب عنده جل جلاله، ولا يكون شيء في الكون إلا بإرادته.

النبي ﷺ وسيرته،الرسل وأسمائهم وكتبهم وأقوامهم، الصحابة وفضائلهم، أمهات المؤمنين، الجنة والنار.

٥-الموعظة العادية، وهي عظيمة الأثر.

٦-القصة المؤثرة المعبرة، ونركز على بعض ما يستفاد منها.

وفي المواعظ والقصص ما يخدم الإيمان ومعانيه من الخوف والرجاء والتوكل والدعاء والاستعانة ومراقبة الله تعالى الشيء الكثير.

ومن توكل على الله هداه، ومن صفى صفي له، ومن استعان بالله أعانه ويسر أمره.

#منهاج_المربين



مكتوبٌ على باب العلم: طالبُ الهُدَى مَرزُوق.

واجب المسلم مع كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم:

-يصدِّق الأخبار.
-ويمتثل الأوامر والنواهي.
إذا جاءه خبرٌ.. صدّق
وإذا جاءه أمرٌ أو نهيٌ.. نفّذ.
من تأمل في جيل الصحابة رأى ملمحًا لا تخطئه العين؛ هؤلاء العظماء :
-عرفوا نقاط تفوقهم.
-ووظَّفوها في مواضعها الصحيحة.

فأبو هريرة يحفظ السنة، وخالد في الجـهاد، وابن عباس يقوم على فهم القرآن، ومعاذ يتعلم الأحكام، وهلم خيرًا.
فهل يتعلم أبناء الصحابة الدرس؟
-اعرف نقطة تفوقك.
-ووظِّفها في موضعها، لتؤتي ثمارها بإذن ربها.
استعملني الله وإياك لدينه
آمين!



اشتغل على نفسك بكثرة لتكون صاحبَ قلبٍ نقيٍّ، ونفسٍ مطمئنةٍ، وروحٍ صافيةٍ.
وأخصُّ المهتمين بالإصلاح والعلم والدعوة.



من كان قذف امرأة، كيف يتوب؟
-القذف جريمة، وهو كبيرة من أكبر الكبائر، يصير بها القاذف عند الله تعالى من الفاسقين، فوق أنه مناف لخلق المؤمن.
وطريق التوبة منه :
●بينك وبين الله تعالى:
-الندم على ما كان منك في الماضي.
-وترك ذلك في الحال.
-والعزم على عدم العود في المستقبل.
●بينك وبين من قذفته:
-لو علم بما قلت فلا بد من طلب العفو منه.
-وإذا لم يعلم فلا بد أن تكذب نفسك فيما قلته عند جميع من سمعوا ذلك أو علموا به.
مع الاستغفار والدعاء له وعمل الصالحات والاستقامة بعدها.
وبعد فالقذف له حد في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تراجع شروطه في كتب الفقه.
والله أعلم.







العلم شيء

وبث العلم علمٌ آخر.

وربَّ عالِمٍ نفَّر القلوب من الحق بسبب طريقته، وجاهل جذب القلوب إلى الباطل بسبب طريقته.

فأساء العالم إلى الحق مرتين :

-أساء عرضه فنفر عنه.

-وأوسع للباطل فأخذ مكانه.



وليس بعاقل من جعل ورثة الأنبياء من الأئمة خصماءه عند الله تعالى لا سيما أولئك الذين أجمعت أمـــة الإسلام على محبتهم وتواترت أجيالها عــلى توقيرهم وتعظيمهم وتقديمهم. سوف تعلم يا غدر إذا وضـــــع الله الكرسي وجمع الأولين والآخـــــرين وتكلمت الأيدي والأرجـــــــل بما كنوا يكسبون سوف تعلم أمرك وأمرهم عنده تعالى غدًا.

وإن في رسائله إليك اليـــــوم في الدنيا لما يكفي أن يرجعك عما تفعل ويردعـــــك عما تصنع لكنك لعماية عينيك وغـــــباوة عقلك وغفلة قلبك لا تعيها.

.

الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله تعالى - عن الإمامين النووي وابن حجر - عليهما سحائب الرحمة وشآبيب المغفرة -:

"هذان الرجلان بالذات، ما أعلم اليوم أن أحدًا قدَّم للإسلام في باب أحاديث الرسول مثلما قدَّماه.
ويدلك على أن الله سبحانه وتعالى بحوله وقوته - ولا أتألَّى على الله - قد قبلها:
ما كان لمؤلفاتهما من القبول لدى الناس، لدى طلبة العلم، بل حتى عند العامة، فالآن كتاب "رياض الصالحين" يُقرأ في كل مجلس، ويُقرأ في كل مسجد، وينتفع الناس به انتفاعًا عظيمًا، وأتمنى أن يجعل الله لي كتابًا مثل هذا الكتاب، كلٌّ ينتفع به في بيته، وفي مسجده.

فكيف يقال عن هذين: إنهما مبتِدعان ضالان، لا يجوز الترحُّم عليهما، ولا يجوز القراءة في كتبهما، ويجب إحراق "فتح الباري"، و "شرح صحيح مسلم"؟!

سبحان الله، فإني أقول لهؤلاء - بلسان الحال، وبلسان المقال -:
أقِلُّوا عليهمُ لا أبا لأبيكمُ
مِن اللومِ أو سدوا المكان الذي سدوا

من كان يستطيع أن يقدم للإسلام والمسلمين مثلما قدَّم هذان الرجلان، إلا أن يشاء الله!



يا طلاب العلم، احرصوا كل حين على أن تبينوا للناس شيئًا من أصول العلم وقواعده ومنهج العلماء فيه، بطريقة مناسبة.

لا ينبغي أن تقتصر جهودكم على تبليغ المعلومات ونشر الفوائد فقط، فإن بيان الأصول والمنهج يحصنهم ضد الشبهات ويؤسس فيهم الإصرار على الفهم السليم ورفض الفهم العقيم.



هل كل من يموت من أهل الرباط في غْزة اليوم شـ.هـ.داء، وتجرى عليهم أحكامهم؟

-نعم إن شاء الله، وقد تغيرت صورة المعركة القديمة التي تصورها لنا كتب التراث، ومثل هذا مما ينبغي أن يتجدد فيه نظر الفقيه.

والله أعلم.



هل يشترط في الاستخارة أن تكون بعد ركعتين مخصوصتين بها؟

-لا يشترط هذا.

يمكنك أن تدعو بدعاء الاستخارة بعد أية ركعتين من النوافل.



إذا أذن عليه الصبح وهو يصلي ركعتين، ويريد أن يصلي الوتر، هل يكون قد فات، أم يمكن له أن يصليه؟

-يمكن له أن يصليه.

قضاء الوتر بعد أذان الصبح وقبل صلاتها جائز لا حرج فيه، وقد فعله كثير من السلف رضوان الله عليهم.



صيام أول المحرَّم، ما حكمه؟

-صيام المحرم كله مستحب، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "صُم من الحرم واترك"، وقال صلى الله عليه وسلم: "أفضل الصيام بعد الفريضة: شهر الله الذي تسمونه المحرَّم."

وصيام ثلاثة أيام من أول المحرم - وكذا أول كل شهر هجري - مستحب، ففي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومُ ثلاثة أيام من أول كل شهر.

والله أعلم.



[عام مضى وعام يهل]

ونحن في نهاية عام وبداية عام :

احرص على أن تختم عامك الماضي بتوبة وأن تبدأ عامك الجديد بعهد مع الله ونية طيبة وعزم وقوة.

ولو أنك فعلت طاعة في هذا الختام وطاعة في هذا الافتتاح تتوسل بهما إلى الله أن يقبل توبتك عما مضى ويعينك على ما تنويه فيما تستقبل.. لكنت جديرًا بقبول هذا وهذا منك.



سمعت أحد الشيوخ يقول: نحن الفرقة الناجية سواء أخطأنا أم أصبنا، ثم سرد حديث افترقت أمتي، ما رأيكم بهذا الكلام؟

-الفرقة الناجية هم الصحابة رضوان الله عليهم وأتباعهم بإحسان، فإن كان هو من أتباعهم بإحسان فهو صادق: هو منهم إن شاء الله تعالى، وإن كنت من أتباعهم بإحسان فأنت صادق: أنت منهم إن شاء الله تعالى.

والحكم في الظاهر للأدلة على أصول وقواعد الأئمة، وفي الباطن مرده إلى الله تعالى، هو أعلم بحال كل منكما.

وليس لأحد منكما أن يدعي انحصار الفرقة الطائفة فيه وفيمن معه، هذا عن كلامه الأول.

وأما قوله: "سواء أخطأنا أم أصبنا" فلم أفهمه فإن الخطأ ليس من الدين وليس كل مخطئ مأجورًا، وأيضًا ليس كل مخطئ معذورًا، ربما أخطأ العبد وأجر، وربما أخطأ وجرّم، وربما أخطأ وعُذِر وربما أخطأ وأوخذ بخطئه.

وعلى كل حال: لا تشغل بالك بهذه الدعاوى وأقبل على ما ينفعك من العلم والعمل والدعوة إلى الله بهما، فهذا هو الذي ينفعك عند الله تعالى وليس الدعاوى والكلام المرسل.

والله أعلم.



القرآن الكريم وحده لا يكفي المسلمين، بل لا بد لهم معه من السنة النبوية المطهرة.

وقد تواترت آيات القرآن تحث على التمسك بالسنة.

ومثلها الأحاديث التي يؤكد فيها النبي صلى الله عليه وسلم على الأخذ بها والتحذير من مخالفتها.

ولم تزل السنة النبوية - أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته - تمثل جنبًا إلى جنب مع القرآن الكريم مصدر معرفة الإسلام والعلم به والعمل به والدعوة إليه.

كان القرآن الكريم ينزل والنبي صلى الله عليه وسلم يوضحه ويبينه ويفسره ويزيد على الأحكام التي فيه مما آتاه الله وعلمه ما شاء الله وأحب.

ويوم نزل قوله عز من قائل: {اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي}.. كان المقصود الوحي كله - القرآن والسنة.-

وإنها لنعمة كبرى حقًّا أن ينزل القرآن في صورة قواعد كلية ويتولى شرح تلك القواعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبين لنا في ذلك كيف نفهم القرآن وكيف نفهم حديثه عليه الصلاة والسلام.

الأمر الذي قام على أساس منه الأئمة والعلماء ببيان حكم الله تعالى في كل أمر من الأمور، واقعة فعلية أو قولية، من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى قيام الساعة.

#شبهات حول السنة



يا أصحاب العقائد!

●حدثونا عن المحبة.
●كلمونا عن الخشية.
●احملوا القلوب على التعظيم.
●اغرسوا فيها الرجاء.
●علّموها الدعاء.
●ابعثوا فيها الخوف من الله.
●ادعوها إلى نصرة أولياء الله.
●أسمعوها آيات القرآن واطلبوا منها تدبرها.
●اشرحوا لها الإنابة والتوبة ورغبوها في عملها.
●عرفوها باليقين.
●بالتوكل.
●بالصبر.
●بالخشوع.
●بالمراقبة.
●بالتفكر.
●بالورع.
●عودوها الإخلاص.
●عودوها الحياء.
●عودوها الشكر.
●خذوا بيدها إلى طريق الورع ونهج الغيرة وسكة الدموع.

خلّونا بعض الوقت من السفسطة والتدقيق، هل كل الوقت مسائل (دق) بينما مسائل الأصول باهتة خافتة!

. هذا رأيٌ

وليفكر فيه العاقل بهدوء قبل أن يرد عليه.

زماننا هذا - يا كرام - يجيء في ذيلِ الزمان وبآخرِ الأمة ومع خاتمةِ الدنيا، وتعلمون ما ورد في القرآن والسنة من وصف أهله.

ولا يشك أحد أن الذنوب قد كثرت فيه، وكذا العيوب، حتى طالت كل إنسان، على تفاوت في أنصبتهم من ذلك.

وممن طالهم هذا:

العلماء.

والدعاة.

والشيوخ.

وطلاب العلم.

فإنهم - بكل حال - من الناس وبعض الناس وجزء منهم.

ولذلك فإن الشرع والعقل يقتضي حكمُهما أن لا يُرمى كل ذي عيب وألا يُطرح كل ذي نقص، فإن من يفعل هذا.. يوشك أن لا يتبقى له أو معه أحد.

ليست الخيَرة اليوم في الجملة - يا كرام - بين أجمل وجميل، أو جميل وقبيح، وليست بين أفضل وفاضل، أو فاضل ومفضول.

إنما نحن - في الجملة أيضًا - في دائرة الاختيار التي يقصد فيها العاقل أهون الشرين، وأخف الضررين، وأهون العيبين.

مع الإيمان والإقرار واليقين ببقاء الخيِّرين في كل زمان إلا من تقوم عليهم الساعة - للنصوص العزيزة الواردة بهذا وهذا.-

إننا إذا تركنا كل شخص لشر فيه وضرر معه وعيب شانه.. تكثر كومة الشر والضرر والعيب وتغلب كومة الخير والنفع والحسن، وهذا ما لا يحث عليه الشرع ولا يعضده العقل.

فهونًا من إسقاط كلّ صاحب "خدش" رأيته عيبًا أو هو عيب، ورفقًا من طرح كل صاحب مدارة رأيته راكنًا أو هو ركون على كُره.

نعم من غلب شره خيره أو عظم شره بما لا يحتمل وصار ذا رائحة فجة لا تحتمل حتى زكمت الأنوف (ليست أنفك وحدها أو أنوف جماعة معك) ينبذ ولا كرامة.

لكن لنكن - دومًا - على ذكر بأن من الزمان زمانًا سوف يدرس فيه الإسلام كما يدرس وشي الثوب ..

حتى لا يدرى ما صيام

ولا صلاة

ولا نسك

ولا صدقة

ولا يعرف أهله من الدين إلا كلمة: (لا إله إلا الله) كلمة ورثوا لفظها ولا يعرفون معناها.

وإن لكل زمان من الأزمنة نصيبًا من الحال الذي يحكيه هذا الخبر، يعظم هذا الحال ويكبر بقربه من هذا الزمان الذي يكون فيه تمام هذا الحال.
ولنتذكر أن هذا كله مما يعم الناس جميعًا.
ومنهم :
-العلماء.
-والشيوخ.
-والدعاة.
-وطلاب العلم.
والعاقل ينبغي أن يعي هذا ويفقهه ولا يغيب عنه، وعلى أساس منه ينطلق في تقييمه وسائر تصرفاته.
والله من وراء القصد.



السنة النبوية حجة بنفسها، يجب اتباعها والأخذ بما صح منها كله في جميع أمور الشرع المطهر.

فهي بيان القرآن الكريم، وقد جاءت بأحكام مستقلة بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم بما خول الله تعالى له من التبيين والتشريع.

وهذه الجمل يعلمها كل مؤمن يقرأ القرآن الكريم أو يستمع له، يجده في مثل قوله عز وجل: {وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا}.

وقوله عز من قائل: {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم}.

#شبهات_حول_السنة



الشيوخ نوعان:
١-مخلّط عُلِم تخليطه، وهذا إنما يأخذ عنه من يستطيع التمييز بين الصواب والخطأ، دون غيره.
٢-وغير مخلِّط، وهو قسمان: مفسد ومصلح، فالأول يجب اجتنابه، والثاني يؤخذ عنه.
والله أعلم.



ما الذي أرجوه من وراء التنبيه على انحرافات الحزبيين؟

-الذي أرجوه من وراء هذه التنبيهات على فكر الحزبيين المنحرفين: صيانة الدين والأجيال من نتائجها، فإن لها في الحاضر والمستقبل تأثيرات قبيحة تنوء العصبة أولو القوة من المصلحين بتغييرها.

فيا أيها المسلم:

١-لا تسلم زمامك لأحد تتبعه في كل شيء.

٢-لا تأخذ من شيخ واحد، فإن من درس على شيخ آخر مع شيخه تبصر بعيوب الاثنين معًا واستطاع انتقاء الحق وتجنب الباطل من خلالهما، وهكذا كلما توسع في الشيوخ.

٣-لا تتحزب مع فريق من المسلمين ضد بقية المسلمين فإن ذلك يحجزك عن خير هو أوسع وحق هو أعظم مما عليه هذا الفريق.

٤-لا تتلون بلون أحد فتكون مجبرًا على التغير بتغيره، أو الثبات حيث يجب التغير، ويسعك وأنت مسلم فقط أن تتعاون في الخير مع كل أحد من المسلمين مع تجنب الشر كله.

٥- تعلم من العلم القدر الذي تستطيع به أن تقول لمن أحسن: أحسنت، ولمن أساء: أسأت، فإن العلم يبصرك ويهديك، وليس العلم جزءًا بل العلم كله المأثور في ديننا ومن غاب عنه بعضه غاب عنه من الهدى مثله وربما زيادة.

٦-إذا لم تبلغ أن تكون متأهلًا للنظر في الصواب والخطأ مقتدرًا على المناقشة لتعلم الراجح والمرجوح فتعبد لربك وأعن من تثق بعلمه وصلاحه على ما هو فيه من خير من غير تحزب وتشرذم، ويسعك ما يسع عامة المسلمين.

رب يسر وأعن، يا كريم!



هم الذين علّموا الشباب "القطبية"، يتبرأون منها الآن!

في كتابه: (التربية على منهج أهل السنة والجماعة) ينقل الشيخ أحمد فريد - عضو الدعوة السلفية بالإسكندرية - عن:

*سيد قطب.

من كتبه:

-في ظلال القرآن.

-لماذا أعدموني؟

-معالم في الطريق.

وغيرها.

*محمد قطب.

في كتبه:

-واقعنا المعاصر.

وغيره.
غير من ملأ كتابه بالنقل عنهم من الإخوان والمتأثرين بهم، أمثال:
*سيد نوح.
*محمد الغزالي.
*يوسف القرضاوي.
*عبد الله ناصح علوان.
وغيرهم.
ويكاد الكتاب يكون حكرًا على النقل من كتبهم هم فقط ـ منه ما عزاه إليهم ومنه ما لم يعزه ـ، في (٣٨٢) صفحة هي عدد صفحات الكتاب.
لم أفهم معنى إصرار السيد "برهامي" على نبز مخالفيه بلقب: (القطبيين) وهو ما زال يرشح لهم القراءة والتعلم على كتب الشيخ أحمد فريد حتى في تسجيله قبل الأخير المشؤوم، ولم يتراجع عن ذلك في تسجيله الأخير المشؤوم جدًّا!
ما معنى كلمة (قطبي) عند هؤلاء؟!
ولا يتوقف الأمر عند "أحمد فريد" فالكيان كله ـ صغيره وكبيره ـ يفعلون ذلك في كتبهم، ولبرهامي نفسه تسجيل يغلو فيه في سيد قطب كأنما يريد أن يجعله أحد النبيين!



بلغ من عناية الإسلام بالحث على الوعي أن النبي صلى الله عليه وسلم توعّد الذين يقرأون أو يسمعون ولا يعقلون ما قرؤوه أو سمعوه، فقال صلى الله عليه وسلم: "ويل لأقماع القول."
جعلهم أقماعًا لأنهم لا نصيب لهم مما قرأوه أو سمعوه إلا مروره على عيونهم وآذانهم كمثل ما يمر الماء وغيره على (القمع) يملأ غيره بواسطته ولا يبقى فيه شيء.



فتن!
اليوم وزير أوقاف، وغدًا شيخ الأزهر، إن مِن أمامنا أيامًا ثقالًا مَن لم يهتم فيها بأمر دينه ـ بالعلم والعمل ـ فسيندم!
وقد خرجنا من لحن اللسان إلى لحن القلب!



بعض الشباب يقول: أنا مشتت وسط هذه الخلافات بين بعض الشيوخ من يتكلم ومن يرد عليه، ماذا أفعل؟

-لا تتشتت، أنت أحد رجلين:

إذا كنتَ أهلًا للنظر والمناقشة بعلم.. رد الأمور كلها إلى الشرع، وقل للمصيب: أصبت، وللمخطئ: أخطأت، تسلم وتغنم.

وإذا لم تكن أهلًا لهذا.. أقبل على ما تستطيعه من علم أو عمل، اطلب العلم على يدي من لا تشك بعلمه وصلاحه، أو انشغل بمنهج عمل وتربية، ولا تشغل نفسك بما فوق ذلك.

أما الرد على المنكر فهو واجب، ولا ينبغي الإنكار على من يفعله، فإن فيه عصمة لمن يسمعه وهم من غير أتباعه وفيه بصيرة لمن يسمعه وهو من أتباعه.

وفي الكتاب العزيز: {وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه}.



إذا سها فصلى العشاء بنية المغرب، ثم إنه تذكر في الركعة الثانية فعدل نيته، هل تجزئ عنه هذه الصلاة؟ وما حكم صلاة من خلفه من المأمومين؟

-لم تجزئك صلاتك ويلزمك إعادتها، وصلاة المأمومين صحيحة.

النية المعتبرة هي النية التي تكون في قلبك وقت قولك (الله أكبر) في تكبيرة الإحرام، ولو كان في قلبك شيء لكن قلت بلسانك خلافه فلا عبرة بما قلته، العبرة في كل الأحوال بما في القلب.

ولا يجوز تغيير النية في أثناء الصلاة، هذا يبطلها، اللهم إلا أن تجعلها نافلة مطلقة (صلاة لله) ليست فرضًا معينًا ولا سنة معينة، هذه فقط التي تجوز، أما أن تقلبها إلى فريضة أخرى كما في السؤال فهو خطأ وتبطل به الصلاة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



نعم، احذر التلوُّن، لكن لا ينبغي أن يمنعك هذا من مراجعة أحوالك وأقوالك وأفعالك (القديمة والجديدة) على الشرع، فما وافق الشرع منها أثبته وما خالفه منها تركته.

ليس الثبات بمحمود لذاته، وليس التلوُّن بمذموم لذاته، إنما الأمر في اتباع الشرع فما وافقه محمود وما خالفه مذموم.

طفلة صغيرة تعيش مع جدتها، واكتشف من حولها أنها تسيء تربيتها، تضع يدها على أجزاء حساسة من جسدها وتسميها لها بأسمائها الصريحة وتناديها بها على الدوام، تقول لها: يا أم كذا، ما حكم ذلك؟!

-هذا حرام، لا يجوز، وهذه الجدة مؤتمنة على الطفلة، وشأن الأمين أن يقوم على رعاية من تحت يده من ناحية التعليم والأدب كما يقوم عليه من ناحية الطعام والشراب واللباس والسكن.

وفي كتاب الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارًا}، ومعناها: علموهم وأدبوهم.

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"، والمسؤولية هنا مسؤولية الدين والدنيا جميعًا.

وفي الحديث كذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من يعول"، وليس تضييع الأبناء في جانب الأدب والأخلاق بأقل أهمية من إضاعته في جانب الماديات، كلاهما مهم وتضييعه إثم كبير.

والأدلة على حرمة ذلك كثيرة، وهو مما لا يحتاج إلى استدلال فهو شيء مركوز في الفطر يتفق عليه العقلاء.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب



الشيوخ لا يعرفون كيف يكذبون، فإذا أخطأ شيخ فإني أنصحه بأن يكون صادقًا وأن يقول في وضوح: أخطأت وأعتذر، هذا - بكل حال - خير له وللدعوة التي يعمل لها.
أما أن يخطئ، ويقول له الناس: إنك أخطأت، فيخرج ليبرر الخطأ بما يظن أن طريقته تخفى على الناس.. فليس تبريره هذا غير كذب وتدليس جديدين، وهو جهل مركب وظن بالناس أنهم جهال لا يفهمون!



قال الإمام أحمد: "إيّاك أن تتكّلم في مسألة ليس لك فيها إمام."
كلمة منهجية، وقاعدة ضابطة، لو اتخذها طالب العلم هاديًا عصمته من الزلل وحصنته ضد الضلالات.
فيا طالب العلم، قف حيث وقف القوم، فإنهم عن علم وقفوا، وببصر نافذ كفّوا.



أحست بأن زوجها يريد أن يضربها فقالت له: لو ضربتني تحرم علي مثل أبي وأخي إلى يوم الدين، ثم إنه ضربها فماذا عليها؟

-أنت يا أختنا الكريمة أنثى، والأنثى إذا انتفشت في صورة الأسد تقبح في نظر زوجها ونظر العالمين، قوتك ليست في الحلف على زوجك خاصة بهذا اللفظ المستهجن، وإنما في طاعته في المعروف.

نعم لا تقبلي بالإهانة خاصة إذا كانت غير مبررة، لكن لا ينبغي أن يحملك التجاوز على التجاوز.

وما ذكرته كفارته إطعام عشرة مساكين.

يسر الله أمركما وألف بينكما.

#كبسولات_فقهية

#الأيمان



من المهم بالنسبة للمرأة في الرجل الذي يتقدم لها أن تعتني بشيئين:
-هل هو متدين؟
يؤدي حق الله تعالى ويكسب من حلال.
-هل هو رجل؟
يقوم بحق أهله وأقاربه قدر استطاعته خاصة في أوقات الأزمات.
وهذا مما يسأل عنه في الواقع ولا يؤخذ من لسانه أو لسان أبيه وأمه .
ثم الشأن العام: القبول وألفة الأرواح وتكافؤ المستويات، لا يحتاج لتنبيه.

لو صمت يوم الإثنين نافلة ثم ضعفت همتي وعزمت على أن أفطر، هل يجوز لي أن أكمل الصوم و لا أفطر؟ أم أنه طالما عزمت على الإفطار فقد أفطرت ولا يصح أن أكمل الصوم؟

-نعم تكمل، ونية قطع الصوم إذا لم يتبعها طعام أو شراب ونحوهما من المفطرات لا تضر.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصوم



من أبجديات الإيمان:
ليس من شيء إلا ولله تعالى فيه حُكم وحِكمة.



يقول إنه طالب علم ويجد فراغًا كبيرًا بعد أداء واجباته، ويحتاج أن يشغل نفسه بشيء مفيد في باب السنَّة، ماذا يفعل؟
-أرشح لك أن تقتني نسخة جيدة من كتاب "رياض الصالحين" للإمام النووي رحمه الله تعالى، وتحمل على جهازك كتاب: "دليل الفالحين" وتقرأ شرح الحديث فيه وتنقل من هذا الشرح ثلاث فوائد تكتبها في نسختك من رياض الصالحين.
ومن أمثلة الفوائد:
●شرح كلمة أو جملة.
●ضبط كلمة.
●استفادة درس.
●بيان حكم.
●تعريف مصطلح.
●توضيح خلاصة في خلاف.
●زيادة مهمة.
●إثبات فرق.
ونحو هذا من الفوائد المهمات النافعات.

واحرص على أن تلزم نفسك بقدر معين من الأحاديث تنجزه كل يوم: ١٠ أحاديث، ٢٠ حديثًا، ٣٠ حديثًا.. إلخ.

وإن شاء الله تجدك بعد فترة من الوقت أنجزت عدة أمور كل واحد منها على حدة ثروة عظيمة:

-ذاكرت دليل الفالحين.

-وشرحت رياض الصالحين.

-وحصلت فوائد بالمئات معرفة وتدوينًا.

-واكتسبت ملكة علمية في فهم السنة والتعامل معها والتدرب على الاستنباط منها.

-عشت فترة كبيرة مع سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبركاتها وخيراتها المتنوعة.

وأشياء أخرى تلمس وتقال ومنها ما يلمس ولا يقال، وفقك الله وييسرك وأعانك وسددك.



من قال إن غير المسلمين لا يبتلون بالحسد والعين وغيرهما؟!

هذه ليست حقيقة بل ثقافة القوم فيها هذا، وأيضًا نحن أهل ابتلاء بخلافهم هذه الدنيا هي جنتهم، زد على هذا أننا - لقصور عند معظمنا - نبالغ وهم لا يفعلون.

وعلى كل حال.. نحن نصدق بالحسد والعين وغيرهما مما ورد في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهو خبر عن الله وواجب المسلم تجاه الخبر: الإيمان والتصديق.

والله أعلم.



تابعت المتحدثين عن أمور الزواج والقائمة وهذه القصص فترة، فوجدت الجهل وقلة الأدب سيدي الموقف.

وإن الفساد الحاصل من هؤلاء في التحريش بين الطرفين لهو أعظم بكثير من الخير الذي يقولون إنهم يقصدونه من وراء حديثهم، وكم من مريد للخير لم يبلغه.

ومن أفسد من حيث يريد الإصلاح وأضر من حيث يريد النفع عن علم يرجى له الأجر بخلاف من اقتحم وهجم دون علم أو خلق فهذا يأثم مرتين وزيادة، ولن يفعل المرء خيرًا أعظم من معرفته قدر نفسه.



يوم (٣٠) يوم الذنب العظيم

إذا كنا نتحدث قبل هذا اليوم عن الحسنات الجارية نحث على عملها، فإننا يجب أن نتحدث في هذا اليوم خاصة عن السيئات الجارية نحث على وجوب التوبة منها ـ بشروط التوبة كاملة- وهي سيئات قد رأى كل عاقل مبادي شؤمها، ولا ينبغي له أن يشك في أنه وأمثاله كانوا السبب فيها.

فتوبوا إلى الله تعالى أيها المذنبون لعل الله أن يرفع عنا ما نزل بسبب شؤمكم علينا.



إياك أن تنظر إلى طريق العلم فتلقاه طويلًا وتختار اختصاره بالدخول في هذه الهيشات والمهاترات والرعونات النفسية التي يسمونها الردود والمناظرات.

-العلم حفظ القرآن وفهم معانيه ودراسة علومه.

-العلم حفظ السنة وفهم معانيها ودراسة علومها.

-العلم دراسة التوحيد والعقيدة كما كتبها الكبار من أمثال: الرازيين والطبري والمزني والصابوني والإسماعيلي.

-العلم دراسة مذهب من مذاهب الأئمة الأربعة على طريقة أهله.

-العلم مطالعة آثار السلف، في كتب المصنفات ونحوها، أمثال: مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن أبي شيبة.

-العلم العيش مع سير السلف في كتب الأئمة، أمثال: الإصابة، وصفة الصفوة، وسير أعلام النبلاء.

-العلم قراءة كتب الزهد والرقائق للكبار أمثال: ابن المبارك، والمعافى، ووكيع وأسد وأحمد وهناد.

العلم معارف وأعمال، علوم وأخلاق، ثقافة وهدي، وبيان وأدب، ومعلومات وتقدير وتوقير لحملته، وإرشاد ورحمة، وتوضيح للعقول وتأليف للقلوب.

هذا هو العلم، وليس هو إلا هذا، فمن قال لك غير ذلك فقد ضحك عليك وخان أمانة الله وأمانة رسوله ﷺ.



أكمل من أحب رسول الله ﷺ هم الصحابة رضوان الله عليهم، وأعلمهم وأنقاهم وأطهرهم وأزكاهم.

فما فعلوه فعلناه، وما قالوه قلناه، وما أمسكوا عنه فلا خير فيه وإن قاله من قاله.

إن هذا الدين ـ يا سادة ـ لم نجده في صندوق في قاع البحر أو فضاء الجو أو طريق البر ففتحناه واستخرجنا ما فيه حتى نعمل فيه بقول رجل نشأ في القرن العاشر وآخر ولدته أمه قبل بضعة عقود.

فليوفر قوم حزقهم وكحكحتهم لئلا يخرج صُرمهم فلن يتغير شيء في الأمر مهما فعلوا.



لو سئلت عن أعظم درس في حياة أبي بكر الصديق رضي الله عنه لتداعت عليَّ الدروس تتوالى:

-بذل ماله في سبيل الله تعالى.
-ورعه وزهده.
-وحياؤه.
-ورحمته.
-ونقاؤه ورقة قلبه.
-وتصديقه.
-ومبادرته.
-وتضحيته.
-وخوفه وبكاؤه.
-ودفاعه عن النبي ﷺ.
-وحفظه سر النبي ﷺ.
-وتواضعه.
-وعدله.

تتنافس كلها على التقدم.. لكن يبقى درس (ثباته) في المواقف كلها أعظم دروسه عندي :

-ثباته يوم أحد.
-ويوم حمراء الأسد.
-ويوم الحديبية.
-ويوم حنين.
-وثباته يوم الإسراء.
-وثباته يوم تحويل القبلة.
-وثباته يوم وفاة رسول الله ﷺ.
-وثباته يوم إنفاذ جيش أسامة.
-وثباته يوم الردة.

وثباته في كل موقف تمثلت فيه عمليًّا كلماته الرنانة: إنه قد انقطع الوحي وتمّ الدين، أينقص وأنا حي؟!

رضي الله عن أبي بكر وأرضاه.



العلم بأسماء الله الحسنى وصفاته العليا..

يورث محبة الله، والشوق إليه، ويكسب الخشية منه والرضا بحكمه وقدره، ويحمل على رجائه ودعائه.

ويكفي في تحصيل ذلك: القدر الذي اعتنت نصوص الكتاب والسنة بالحديث عنه في هذا الباب.

وما أحدثه الناس من الكلام في هذا الأمر وما استدعاه فعلهم هذا من الردود عليهم.. لا يهم المسلم، ولا يهم طالب العلم، ولا يهم الداعية، ولا يهم العالم غير المتخصص.

ويبقى التنبيه على أمرين:

-انشغال هؤلاء به: ترف، وربما عاد على بعضهم بضرر.

-وإشغال هؤلاء به: قلة عقل، أو ابتغاء أمر خفي، كل بحسب مقصوده وما يظهر من قرائن أحواله!



ثني الركب عند العلماء ضرورة

لكن ينبغي أن ينتبه الطالب إلى أمرين اثنين مهمين:

-1ليس كل العلم يستفيده الطالب من شيخه إنما يعطي الشيوخ المفاتيح وأما الكنوز المرجوة فتأتيك باستعمال مفاتيحها.

-2نحن في زمن لا ينبغي أن يحبس فيه طالب العلم نفسه على كتب التراث دون غيرها، ولا كتب فن من الفنون دون غيره، ولا طريقة الشيوخ دون غيرهم.



طالب العلم لا بد له من:

-فهم.

-وحفظ.

وإهمال واحد منهما قصور في تكوينه يترتب عليه قصور في عطائه.



انتفعت كثيرًا بتسجيلات يوتيوب التالية:

-محمد الغزالي، خاصة في التفسير.

-يعقوب الباحسين، في القواعد الفقهية وغيرها.

-عبد الوهاب أبو سليمان، في الفقه والأصول والمقاصد.

-حديث الذكريات - د. جاسم المطوع مع مجموعة من الأعلام.

وهذه التسجيلات وأمثالها - في العُقَد والمُلَح - زاد ومتعة لمن تعب من القراءة ولم يمل من الاستفادة.



أيها الكاتب/ الداعية

تلك الكلمات التي كنتَ ترددها في (الحارة) أو (الفصل) ما عادت تصلح وأنت تكتب - أو تتحدث - اليوم في عالم مفتوح..

يتابعك فيه الناس من كل جنس، وصنف، ولون، ومستوى، ولغة.. إلخ.

ذلك كله يجب أن يغير من خطابك ونقاشك، ونوعه وأسلوبه ووسائله.



الاحتجاج بصلاح (الشيخ) وزهده في الدنيا وأشباه ذلك على صحة رأيه في مسألة علمية، أو سلامة طريقته في معالجة الأمور، أو فطنته في اختيار.. سخف رأي وقلة عقل ممن يحتج بهذا. وهو كثير هذه الأيام!



إن أعظم إنجازات محمد صلى الله عليه وسلم: أنه عبد الناس لله تعالى وحده، وجعل أمرهم كله إليه دون غيره عز وجل، من بعد ما كانت بوصلة العالم قد انحرفت بدرجة عجيبة عن هذا الصراط.

-كانت اليهود قد اتخذت العزير إلهًا، وقالوا: هذا ابن الله!

-وكانت النصارى قد فعلت الأمر ذاته مع المسيح، وقالت: هذا ابن الله!

-وكانت العرب تفعل مثل ذلك مع الملائكة وقالت: هؤلاء بنات الله!

فجاءهم من هو خير من عزير والمسيح والملائكة، ليقول لهم عن نفسه: إنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله.

وقال لهم: "لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم.."، وغيرها مما هو معلوم سببه مقصود أثره.

فمن جاء بعد هذا كله ليضاد تلك السبيل يريد أن يعود بالناس من هذه الطريق إلى طريق يستلبهم فيها بعض ذلك - ظاهره أو باطنه - ويعطيه لغير الله تعالى، ولو كان سيعطيه لمحمد صلى الله عليه وسلم نفسه فقد حاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصده ونهجه وشاقه في مراده وشرعه، وإن زعم ما زعم أنه يحبه ومغرم بحبه ويدعو الناس إلى حبه وتغنى بذلك في الليل والنهار.

وليتأمل المتأملون في هذا الحديث كثيرًا:

عن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال: انطلقت في وفد بني عامر إلى النبي صلى الله عليه وسلم..

فقلنا: أنت سيدنا .

قال: "السيد الله تبارك وتعالى."

قلنا: وأفضلنا وأعظمنا طولًا .

قال: "قولوا بقولكم، أو بعض قولكم، ولا يستجرينكم الشيطان - وفي رواية: لا يستهوينكم الشيطان - أنا محمد بن عبد الله، عبد الله ورسوله، ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله عز وجل."

والمبالغة في التعظيم - تلك التي يتزعمها فريق قديم وحديث:-

إن كانت التعظيم الذي شرعه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم من..

-محبته.
-وطاعته.
-ومعرفة حقوقه.
-وتصديق خبره.
-وتقديم كلامه على كلام غيره.
-ومخالفة غيره لموافقته.

ولوازم ذلك معه صلى الله عليه وسلم.. فهذا التعظيم لا يتم الإيمان إلا به!

وإن كان المقصود: المبالغة بحسب ما يراه كل أحد تعظيمًا فهذا في الحقيقة انسلاخ من جملة الدين!

وهي طريق يحلو للبعض أن يمهدها من جديد بإحياء بعض الشبهات، والغرض منها - اليوم -: شغل المسلمين وصرفهم عن تحديات الواقع وطموح المستقبل، وخدمة النظام العالمي الجديد!



قرأت سيرة الأئمة الستة:

-البخاري.
-مسلم.
-أبو داود.

-الترمذي.
-النسائي.
-ابن ماجة.
من الكتاب المبارك: سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي - رحمهم الله تعالى أجمعين.-
وكتبت عليها عدة فوائد:
-علمية.
-وتربوية.
نشرتها في القناة.
تحريت فيها أن تليق الفائدة بالواقع مما يهدي إلى خير أو يحذر من شر أو يداوي جرحًا وداء أو يبعث همة ونشاطًا، ونحو ذلك.
وقد بلغت نحو (٧٥) فائدة.
أسأل الله تعالى السداد والقبول والنفع والأجر.



لو صح خبر الكنائس هذا، هل يجوز لطالب مسلم أن يذهب؟

-لا يجوز، ويحرم عليه فعل ذلك.

ويجب على الدولة، ثم القادرين من المسلمين تعويض الطلاب وإغناؤهم عن أولئك بالمساجد وغيرها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية



ثم ماذا؟
رجل يموت هناك من الجوع، وامرأة وطفل.. وشخص هنا عابس حزين مقيد عن التفكير والتدبير يكتوي بنار..
وعصابات من النفعيين تحول بينهم!! ..
#شمال_غزة_يموت_جوعا



إذا اعتمر بعد حجته، هل له أن يكتفي بطوافها عن طواف الوداع؟

-نعم.

طواف الإفاضة للحج، وطواف العمرة يغني عن طواف الوداع، إذا عزم بعدهما على المغادرة ولم يبق في مكة بعدهما إلا بمقدار تجهيز نفسه للسفر.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



من سره أن يدرك جانبًا من دائنا فليتأمل:

شغل جمهور الصحابة رضي الله عنهم بهذه الأسئلة:

-أي الإسلام أفضل؟

-أي العمل خير؟

-كيف نصلي عليك يا رسول الله؟

-هل للصبي الصغير حج؟

-من أسعد الناس بشفاعة النبي ﷺ يوم القيامة؟

-وهل يأتي الخير بالشر؟

-ما بال النساء لا تجا،هـ،د؟

-ما العمل الذي يدخلني الله به الجنة وينجيني من النار؟

وشغلنا نحن بهذه الأسئلة:

-ما لون البقرة التي ذبحها موسى؟

-وما اسم الكلب الذي صحب أهل الكهف؟

-وما اسم القرية التي ذكرت في سورة كذا؟

-وللرجال الحور العين، فما للنساء؟

-ولماذا خلق الله النمل والذباب؟

-وهل علي على الحق أم معاوية؟

وليضع نتيجة هذا التأمل إلى جوار ما يتوصل إليه من نتائج حتى لا يضل فهمه أو تعمى عن رؤية الحق عينه.

#منهاج_الدعوة_والدعاة



كلما عم الجهل وانتشر التخلف وغيّب المصلحون ترك المسلمون الحقائق والواقع وذهبوا إلى الخرافات:

-رؤية الخضر عليه السلام.

-اللقاء الحي بالنبي ﷺ

-الاعتقاد في الأولياء الذين يحققون الأماني والطموح ويدافعون عن المدن في الحروب.

-اختراع صلوات وأدعية وأذكار وأوراد.

-انقسموا إلى طوائف وأحزاب.

-تكلموا في السفسطة وتعمقوا في الدقائق النظرية.

-نزحوا ناحية الماضي وتركوا واقعهم.

وهلم جرًّا.



العقبات التي يلقاها طالب العلم في طريق التحصيل كثيرة، والموفق لا يحتج بالعقبة على التحصيل وإنما يتغلب عليها ويستمر في التحصيل، قالوا إن الإمام أبا عيسى الترمذي ولد أعمى، وقالوا: بل أضر في كبره بعد رحلته وكتابته العلم.
المقصود: أن هذا وهذا لم يحل دون الترمذي والتفوق، فدع الحجج واسع بنشاط.



اختلاف السياقات مشكلة
بينما أنت تتكلم في مسألة بكلام علمي مجرد.. يخرج هذا الكلام غير مناسب في وقته؛ لأن المتحدث يتناول ظاهرة صبيانية طفت على الساحة!



صديقك إن احتاج منك إلى مال فسوف يتواصل معك عن طريق مأمونة (معتادة) ليطلب منك ذلك.
أما هنا.. فالأصل الشك في أنه صديقك الذي تعرفه حتى يظهر لك عكس ذلك.
خاصة بعدما شاعت فكرة سرقة الحسابات الشخصية وطلب الأموال من خلالها من الأصدقاء.



من الإيمان:

-ألم قلبك لأحوال إخوانك.

-عقدة لسانك التي لم تعرف لأيام كيف تفكها!

-حركتك البطيئة في بذل لا يكاد يذكر.

-إمساكك عن تناول ما ترغبه من أجلهم.

داوم، وزد، ما استطعت، ولا يصدنك ما لا تقدر عليه عن ما تقدر عليه، فإن الميسور لا يسقط بالمعسور.

#شمال_غزة_يموت_جوعا



يسأل مدير جمعية أنه يعلن عن فتح باب التبرع لمشروع من المشروعات يحتاج لمبلغ من المال، فإذا جاءه فوق هذا المبلغ ما الذي يمكن أن يفعله فيه شرعًا؟

-يجب أن يكون القائم على هذا الأمر ملمًّا بما يجوز أن تدخل فيه الزكاة والصدقة وما لا يجوز أن يدخل فيه إلا الصدقة وأن يبين ذلك لمن يتبرع، وأن يتعرف على ما يأتيه من أموال من أي الأصناف هو.

وإذا تبيَّن ذلك .. سهل عليه تصريف الزائد، فإن كان زكاة وضعها في مصارفها الشرعية الأخرى، وإن كانت صدقة أغلق باب القبول للزيادة ووضع ما معه في مثل الباب الذي تبرع صاحبها له فإن لم يمكن عاد إلى المتبرع واستأذنه في وضعها في باب آخر.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الزكاة



تصرف الولاة والحكام على المسلمين يجب أن يراعي المصلحة:
-مصلحة الدين.
-ومصلحة الدنيا.
ومتى تصرف الحاكم بما ليس فيه مصلحة شرعية أو دنيوية كان سفهًا وظلمًا.



زيارة القبور لها في شرعنا غرضان:
-الدعاء للميت.
-والعظة بحاله.
وأما مسألة انتفاع الحي بشيء من الميت فهذا من دين غير دين الإسلام، ومن زعم أنه من الإسلام فقد افترى.



حج، وهو موجود بالحرم الآن، هل يمكن أن يعتمر في سفره هذا مرة أخرى، وهل يمكن أن يكرر ذلك؟

-نعم.

يمكن أن يعتمر.

ويمكن أن يكرر العمرة ما شاء من عدد، يخرج في كل مرة إلى التنعيم - أو الجعرانة أو الحديبية - يحرم من هناك ويعتمر.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



الرزق نوعان:

-مال وممتلكات.
-ومعان، مثل: العافية، والقناعة، والعلم، وراحة البال.
والرزق يستجلب بأسباب، منها:
-تقوى الله.
-والعبادة، وفي مقدمتها: الصلاة، والمتابعة بين الحج والعمرة.
-والذكر، وفي مقدمته: التسبيح.
-والتوبة والاستغفار.
-والبعد عن المعاصي.
-والاعتماد على الله والتوكل عليه.
-والطاعات، وفي مقدمتها: صلة الرحم.
-حسن المعاملة، وفي مقدمتها: طيب الجوار، وقضاء حوائج الناس.
-حسن الخلق.
-الإنفاق في أبواب الخيرات، وفي مقدمتها: الصدقة والإحسان إلى الفقراء.
-الدعاء.
-كف النفس عن التشوف والرضا بما في اليد.
-الشكر.
-السعي واكتساب الخبرات.

-والبكور.
وغيرها، وجماع ذلك: الاستقامة على دين الله تعالى، وسع الله علينا وعليكم من فضله.



إني أعظك:
إذا اعتقدت فيمن يخالفك أو يخالف شيخك وحزبك أنه عدو للإسلام.. فقد أخطأت، وتلك درجة فوق درجة الحزبية بمراحل.
ربما تدل على أنك تطوي صدرك على أنك وهو وهم فقط (المسلمون) ومن سواكم ليسوا كذلك!
فإن فعلت فإنك إذًا من الظالمين الخاسرين الجاهلين!



من الخيانة والله أن تعرف الأجيال كبيرها وصغيرها موقعة الجمل ومعركة صفين بينما هي تجهل موقعة اليرموك ومعركة ملاذ كرد.
هذه من كلمات الدكتور عبد العظيم الديب - رحمه الله تعالى - المنيرة.
يشير - رحمه الله تعالى- إلى أن إذكاء الخلاف وإثارة الفرقة بين المسلمين أخذ مساحة كبيرة جدًّا حتى إنها كانت أكبر من المساحة التي يجب أن يتبين بها المسلم موقفه من الكفار وأعداء الدين.



شيخنا، اقترح لي كتابًا في الكلام عن الكبائر أقرؤه، من فضلك!
-أقترح: منظومة الكبائر للحجاوي رحمه الله تعالى، بشرح الشيخ العصيمي، وهو مختصر.
أو كتاب "الكبائر" للذهبي رحمه الله تعالى، بتحقيق الشيخ مشهور، وهو متوسط.
أو كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر لابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى، وهو مطول.
فإن اقتصرت على واحد فخذ المتوسط.
والله أعلم.



من فضلك، أريد أن أبدأ قراءة الكتب الدينية، فماذا ترشح لي؟
-أرشح لك: قراءة كتب الشيخ أبي بكر الجزائري رحمه الله تعالى: "هذا الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم يا محب"، "منهاج المسلم"، "عقيدة المؤمن"، "أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير."
وكتب الشيخ سهلة قريبة، نفعك الله بها، وكتب لك فهم ما فيها من علم والعمل به.



من صلة الأرحام ـ وهو معنى مهجور لا يتحدث عنه المتحدثون:-
الإحسان إليهم في أمور الدين، بالسعي في تعليمهم أحكام الشرع وتوجيههم بهداياته، ونصحهم ووعظهم لاتباعه.



سألني: ما الذي يحتاج الناس إليه في أيامنا هذه من العلماء والدعاة؟

فقلت: هذا سؤال عظيم، وهو بحاجة إلى تفصيل.

أما في العقائد: فيحتاجون إلى بث تعظيم الله تعالى وتوقيره وترسيخ الإيمان به في القلوب.
ونشر تعظيم كتابه والحث على قراءته وفهمه، وترسيخ تعظيم رسوله صلى الله عليه وسلم ومعرفة سيرته ومحبته والحض على اتباعه.

وتعزيز الإيمان باليوم الآخر وترسيخ اليقين في لقاء الله تعالى.
وأن يطرحوا وراء ظهورهم ـ في سبيل تحقيق ذلك ـ اللغط الدائر حول المسائل الدقيقة في الاعتقاد التي ينشغل بها صغار الطلاب اليوم، من كل فريق.

والله أعلم.



لو تكرمتَ، أريد كتابًا أعرف به هدف السورة، أصحبه إذا قرأت القرآن!

-أدلك على كتاب: أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم، للدكتور عبد الله شحاته، وكتاب مقاصد سور القرآن الكريم للدكتور عبد البديع أبو هاشم ـ رحمهما الله تعالى.-
الأول في أربعة مجلدات، من أول القرآن الكريم إلى آخره، والثاني في مجلدين من أول القرآن الكريم إلى سورة الشمس.

والله أعلم.



إذا أنكرتُ "أنا" على شخص (عالم، شيخ، داعية، غيرهم) بعض الأمور التي لا يختلف شرعًا أنـها حرام..
وجئت "أنت" تقول لي: فلان ـ مَن يحتمل عندك أنّي أقدّره ـ فعل أيضًا مثل هذا الذي تنكره على هذا الشخص !





ما الذي يمكنني أن أقوله عن كلامك هذا، كيف يمكن تصريفه؟! ذلك مما لم أجد له في الشرع والعقل مسلكًا!



أو في سنة رسوله ﷺ، فيقول: خلق الله كذا بهيئة كذا ولم يخلقه بهيئة كذا.
وفي مثله يحق قول الله تعالى: {أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون}.
الطريق إلى المعرفة ينحصر في أربع:
-رأيت بنفسك.
-أخبرك من رأى.
-رأيت النموذج لما لم تره.
-جاءك الخبر الصادق عنه.
وفي شأن ربنا - تبارك وتعالى - لم ير أحد بنفسه، ولم ير أحد ليخبرنا، ولا مثل لربنا عز وجل.
فلم يبق غير الخبر الصادق..
فمن ملك ذلك الخبر الكريم فليقل به ويقف عنده لا يتخطاه، ومن افتقده فليلزم الصمت وليلزم قلبه وعقله الأدب لا يتخيل ثم يتكلم بما تخيل!
وهذا هو الفرق بين: من عرف الكتاب والسنة والآثار والتزمها، ومن تبع عقله ومواجيده!



أحب للأخ إذا مات أبوه أو أمه أو أحد إخوانه وكان ممن ينشر على وسائل التواصل أن يكتب في:
-الصبر.
-والرضا.
-والاحتساب
-والدعاء لوالده.
-وذكر محاسنه.
-وطلب الدعاء له.
-وغيرها من المعاني التي بها يثبُت ويثبت من حوله.
وأكره له أن يكتب ما يشبه الصراخ ويثير الجزع وينشر السخط في نفسه ومن حوله - لا سيما إن كان الكبير.-
فإن الأول حث على خير وهو مما يحبه الله ورسوله ﷺ والآخر حض على شر وهو مما يكرهه الله ورسوله ﷺ.

يستشير ثم يستخير ثم يكتب الاختيارات في أوراق وما يقع عليه الاختيار منها يفعله، فهل هذا جائز؟

-لا، هذا غير جائز، ويدخل في الاستقسام بالأزلام، الذي نهى الله تعالى عنه في قوله سبحانه: {وأن تستقسموا بالأزلام}، ومعناه: وأن تطلبوا عِلم ما قسم لكم أو لم يقسم بالأزلام، وهي سهام كانوا يكتبون عليها مثل فعلك في هذه الورق.

وما الفرق بين هذا وبين القرعة، ألم يكن رسول الله ﷺ يقرع بين نسائه رضوان الله عليهن؟

-القرعة لتمييز الحقوق مشروعة، وهي بخلاف ما تفعله أنت، ما تفعله هو طلب لعلم غيب أو اختيار أمر أنت مقبل عليه، فالقرعة مشروعة، وهذا حرام، وفي القرآن كذلك: {وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين} فساهم: اقترع .

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب



مات قريب له بعد رمي الجمرات - أو أثناءها - وكان متمتعًا، هل على أهله شيء؟

-هذا قضى حجه وثبت أجره إن شاء الله تعالى.

وليس على أهله إتمام حجه أو إنشاء حجة أخرى، لكن عليهم أن يهدوا عنه هدي التمتع إذا لم يكن أهدى، فإنه من جملة الدين الذي يثبت في ذمته بشروعه في الحج.

والله أعلم.

#.كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



لولا هذا الحديث وأمثاله تفتت أكباد!

وقد نحرت جزور بالأمس، فقال أبو جهل: أيكم يقوم إلى سلا جزور بني فلان، فيأخذه فيضعه في كتفي محمد إذا سجد؟

فانبعث أشقى القوم فأخذه، فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه.

قال ابن مسعود رضي الله عنه: فاستضحكوا، وجعل بعضهم يميل على بعض ((وأنا قائم أنظر، لو كانت لي منَعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم)).



عليه هدي التمتع، ولا يستطيعه، فصام ثلاثة أيام في الحج، وينوي صيام سبعة إذا عاد إلى بلده، لكن الأيام الثلاثة التي صامها هي أيام التشريق، هل تكفي عنه فقد أخبره بعض مرافقيه أنها لا تكفي!

-نعم، تكفي.

صوم أيام التشريق (اليوم الحادي عشر من ذي الحجة والثاني عشر والثالث عشر) صحيح لمن كان عليه هدي التمتع والقران وعجز عنه، وتحرم على غيره، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



أحرم بالعمرة، ثم جامع زوجته قبل التحلُّل منها، وكانت عمرة التمتع، ثم حج في نفس العام، هل تفسد حجته؟

-لم تفسد حجته، والحمد لله.

وهل تفسد العمرة؟

-إذا كان جاهلًا أو ناسيًا، لم تفسد عمرته.

وإذا كان يعلم وتعمد؟

-إذا كان بعد السعي لم تفسد.

وإذا كان قبل السعي؟

-تفسد، ومع هذا يجب عليهما إتمامها، ويجب على الرجل فقط أن يكفر بذبح (ناقة).

وعليهما التوبة من هذا فإنه حرام مجمع على تحريمه، وعليهما قضاء عمرة أخرى مكانها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



تفكرت في السنن المطلوبة التي تكون قبل الصلاة، كالتالي:

(أ) ركعتان.

-ركعتان قبل صلاة الصبح.

-ركعتان قبل صلاة المغرب.

-ركعتان قبل صلاة العشاء.

)ب (أربع ركعات.

-أربع ركعات قبل صلاة الظهر.

-أربع ركعات قبل صلاة العصر.

تميزت صلاة الظهر وصلاة العصر بزيادة لأنهما في وسط النهار والأشغال والضجيج.

ومن حكمة مشروعية السنن القبلية: التهيؤ للصلاة والاستعداد لها.

فلما كثر الضجيج زادت الركعات ليقدر بها المصلي على الخروج من حاله والدخول في الفرض بقلب وعقل تامين.

والله أعلم.



من واجب الحجاج جميعًا هذا العام شرعًا:

-أن يرفعوا الوقائع والأحوال إلى العلماء والرأي العام بشأن أحداث الحج، إن كانت خيرًا شكروا القائمين وإن كانت غير ذلك أفتوا فيها وأبانوا عن توجيهاتهم لهم.

-وأن يستفتوا في ظروفهم وأحوالهم أيضًا مع المنظمين لرحلاتهم من أصحاب الشركات، فإن أحسنوا دعو لهم وأثنوا على فعلهم وإلا أعلموهم بما هو الواجب عليهم.
-بعض الشركات التي قصرت أو أهملت في حق عملائها يحرم عليها أن تأخذ من أموالهم إلا بقدر ما قدمت لهم ويجب عليها أن ترد لهم ما وعدتهم بخدمتهم فيه ولم تفعله.



ضطر في الزحام ومع التعب إلى رمى الجمرات بعيدًا عن الحوض، لم تقع في المرمى المطلوب، ماذا عليه؟

-شرط الرمي: قصد المرمى، وإصابته يقينًا، فإن كان خارجه لم يجزئ.

فإن كان حصل هذا في الجمرات كلها.. فعليه دم، وإن لم يقدر عليه يصوم عشرة أيام ٣ منها في الحج، و ٧ في بلده.

وإن كان في بعضها.. تصدق عن كل جمرتين منها بـ ٣,٢٥ كجم أرز - مثلًا - في مساكين الحرم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



أحرم بالحج، وقال في إحرامه: اللهم محلي حيث حبستني"، ثم إنه منع الوقوف بعرفة، ماذا يفعل؟

-لا شيء عليه، يتحلل من إحرامه بحلق رأسه أو تقصيرها مع نية التحلل، وله إن شاء الله أجر ما كان نواه.

وعليه حجة الإسلام كما هي إن لم يكن حج قبل ذلك.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة







. حج مفردًا، ثم أراد أن يعمل عمرة قبل أن يغادر مكة، هل يجوز؟

-نعم.

له أن يعمل عمرة.

وهل يجوز أن يجعل طواف العمرة هو طواف الوداع؟

-نعم.

إذا لم يبق بعد الطواف إلا بقدر إتمام العمرة وجمع أغراضه أجزأه طواف العمرة عن طواف الوداع.

وإن تأخر بعده في مكة لغير غرض الاستعداد للسفر .. يلزمه أن يطوف طواف الوداع مرة أخرى.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



عش مع القرآن، واجتهد في صناعة تجربتك الخاصة معه:

-اقرأ بالحَدر، والترتيل، والتدوير، والتحقيق، اقرأ: كثيرًا بغير تدبر وقليلًا بتدبر، وشيئًا بينهما.

-اقرأ في البيت، وفي المسجد، وفي الشارع، وفي المواصلات، ومع الناس ووحدك، وجماعة وفرادى، وعلى شيخ وبمفردك، في الصلاة وفي خارج الصلاة.

-استمع إلى التلاوات وإلى الحفلات، ونوّع في الأصوات، واستمع في الصلوات والخلوات والجماعات، استمع من الإذاعات والفضائيات وغيرها من الوسائل المختلفة.

-اختم القرآن في أربعين يومًا، وفي ثلاثين، وفي عشرين، وفي عشرة، وفي خمسة، وفي ثلاثة، وفي ليلة، وفي جلسة.

-قم بالقرآن في سكون الليل، واجتهد أن تختم في الصلاة ولو أن تقرأ عند التعب وأنت جالس، واختم ليلة في إحدى عشرة ركعة، ومرة في تسع، ومرة في سبع، وفي خمس، وفي ثلاث، وفي ركعة.

-تعرف على معاني القرآن، اقرأها في كتاب مختصر، ثم متوسط، ثم مطول، واجتهد أن تكتب شيئًا من ذلك بيدك.

-ذاكر تفسيرًا من تفاسير القرآن الكريم كما تعودت أن تذاكر كتب الدراسة، تقرأ وتفهم وتحفظ وتخطط بالقلم.. إلخ.

-تدارس القرآن مع شيخ، مع صديق أو مجموعة من الأصدقاء، تناقشوا في مقصد السورة أو مقاصدها وفي عظة القصة أو عظاتها، وفي فوائد كل آية أو فوائدها، تحدثوا عن أسباب النزول وحاولوا أن تلتمسوا المعنى بها مرة ومن دونها مرة وانظروا هل يوجد فرق بينهما؟!

-اجعل لك ختمة تدبر لا تتعجل فيها ولو بقيت سنين، وختمة مراجعة أو حفظ تنجزها بحسب استطاعتك، واستمتع بقراءة القرآن من المصحف والهاتف وعلى الغيب من حفظك في صدرك.

عش هذه التجربة، ولا تستصعبها، فكم من وقت مر، وكم من كتاب قرأته، وكم من جهد بذلته، وكم وكم وكم.

والقرآن أولى من هذا كله، وهو جنة الدنيا التي من دخلها فقد نعم، ومن لم يدخلها فقد حرم، عش هذه التجربة ليحيا قلبك وتنقى روحك وتتهذب نفسك.

#كيف_نتعامل_مع_القرآن



.

طالب علم يسألني الدعاء!

فقلت له: أسأل الله أن يعلمك الحق، وأن يرزقك اتباعه والعمل به، والتعاون عليه، فإنه إذا أعطاك هذا فقد أعطاك الخير كله.

وأسأله تعالى أن يصرف عنك:

-الحماقة، فلا تكون مثل: "سعيد فودة" الذي ملأ الدنيا ضجيجًا في حرب شيخ الإسلام ابن تيمية فلما جلس هو ليعالج خمس مسائل من الواقع في "بودكاست" لم يستطع أن يقول كلمتين تقتنعان طفلين!

-والجهل، فلا تكون مثل: "محمد شمس الدين" الذي تسلط على أئمة الإسلام يكفر ويضلل ويفسق ويبدع حتى قال في شيخ الإسلام النووي: "إنه لا يعرف ربه" - كبرت كلمة تخرج من





أفواههم إن يقول إلا كذبًا -، فلما جلس هو إلى رافضي ساعة ظهر أنه لم يضبط أصول دينه وتخبط في العلم بالله وصفاته وأفعاله، وبان - على الحقيقة - أنه هو الذي لا يعرف ربه.

-والحقد، فلا تكون مثل: "ياسر برهامي" الذي أكل الحقد قلبه من إخوانه العلماء والدعاة والعاملين للإسلام في الداخل والخارج، فلا يسمع بمتميز ليس من حزبيته وعصبيته إلا ويلمزه ويعيبه ولو لم يجد فيه ما يعاب، حتى إنه لم يترك أحدًا.

فإنه - سبحانه - إذا جنّبك هذه الثلاثة - وأنت ترى نماذجها وآثارهم رأي عين - فقد جنّبك الله الشرّ كلّه.



طوبى لمن امتلأ قلبه بأن الله صاحب الملك الكامل والتصرف الكلي والسلطان القاهر وهو يقرأ قوله - جل ثناؤه -: {قل أعوذ برب الناس، ملك الناس}، فله - تعالى - الأمر، وله النهي، وله القضاء دون غيره.

فعُذ به عَوذ مَن يعلم أن كل شيء في سلطانه وتحت تصرفه.. يصرف عنك ما تخاف وتحذر!

#القرآن_علم_وعمل





من اعتمد على عقله ضل!

اجعل عمدتك في دينك كله - عقيدة وعبادة وسلوكًا - الدليل الشرعي لا الأصول الكلامية ولا المواجيد الصوفية.



{قل أعوذ برب الناس} لا يخرج أحد منهم عن ذلك، هو ربهم جميعًا: خالقهم، ومن يدبر أمورهم ويصلح أحوالهم.

فإذا التجأت إليه واعتصمت به واحتميت.. فاجعل ذلك في قلبك ولا تتشكك فيه بمقدار ذرة.

كلهم مثلك محاويج فقراء إلى الصمد الغني لا يستغنون عنه طرفة عين.

تلك حقيقة ينبغي أن يمتلئ بها قلبك!

#القرآن_علم_وعمل



قال: أوصني!

قلت: استشر حكيمًا عاقلًا يعرفك، يخبرك عما تحسنه وتستطيع أن تنفع المسلمين به فالزمه.

وأنصحك - مع هذا -: احرص على الربانية (قدر من العلم تصحح به عقيدتك وعبادتك وسلوكك، وتعمل بمقتضاه).

#أوصيتك



رغب إليّ بعض الأحباب في تقريب القواعد الفقهية، وقد بدأت تقديمها قبل يومين وحرصت على أن تكون مختصرة - سهلة.

تحدثنا الآن عن (٤٦) قاعدة.

وفي النية أن نكمل - على ذات الطريقة، بمشيئة الله تعالى - إلى أن نمرّ على القواعد كلها بهذه الصورة.

تابعونا على القناة.

على #قاعدة_وتعريف_ومثال



أشق شيء على النفوس: تغيير المبادئ.
فما لها صارت يسيرة على أناس نذكر لهم خطأ فلان من شيوخهم فيكون الرد :
-هل أنتم أعلم من فلان وقد شرح كذا وكذا!
-وقد زكاه فلان وفلان!
-ولم يخالفه فلان وفلان!
-يجب أن نطيع شيوخنا ونسمع لهم من غير مناقشة (جندية نساء).
بعدما كانت حسنتهم التي يدلون بها على الخلق - وأجدر بها من حسنة :-
-اعرف الرجال بالحق ولا تعرف الحق بالرجال.

-إذا كنت ناقلًا فالصحة أو مدعيًا فالدليل.
-كل يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر ﷺ.
كيف؟
على أنهم لم يبدلوا أدبياتهم، ولم يكتبوا مراجعات عنها، ولم يعلنوا العمل بالتقية "وإن كانت بادية في لحن كلامهم."
كيف؟
هذه مسألة تحتاج إلى دراسات كاشفة.



السعي إلى النشاط مقصد شريف، وهو يحتاج إلى:
-علم بطرق تحصيله.
-عزم على الوصول إليه
-صبر لمعالجة النفس في الثبات عليه.
-بصيرة بأسباب النكوص حتى لا يرتد عنه إلى الفتور والكسل.



هذه الأيام القليلة الماضية كانت خيرَ دليل لمن يريد أن يعرف الفريق الذي يطوي صدره على (الغلو في التكفير) في الوقت الذي يجتهد فيه من أجل أن يرمي غيره به.
وأما أصحاب البصيرة فإنهم يعلمون ذلك بأدلته منذ زمن



عندما كنت سلفيًّا!

-من يقرأ تفسير القرآن الكريم من كتاب مبتدئ، مثل: (المختصر في تفسير القرآن الكريم) أو متوسط مثل: (تفسير القرآن العظيم لابن كثير) أو مطول مثل: (جامع البيان للطبري).

يفهم القرآن.

-ومن يقرأ السنة النبوية المطهرة من كتاب مبتدئ، مثل: (رياض الصالحين) أو متوسط، مثل: (الترغيب والترهيب) أو مطول، مثل: (صحيح البخاري)..

يعرف السنة وإن قرأ شروح تلك الكتب يفهم السنة.

-ومن يقرأ كتب العقيدة والتوحيد التي صنفها الأئمة: شرح السنة للمزني،، والتبصير للطبري، وعقيدة الرازيين، وعقيدة أهل الحديث من كتاب مقالات الإسلاميين للأشعري، وعقيدة أهل السنة للإسماعيلي، وعقيدة السلف أصحاب الحديث للصابوني، وكتب الإيمان والسنة والتوحيد المسندة وغيرها..

يفهم العقيدة.

-ومن يقرأ الفقه من خلال مذهب من مذاهب أهل العلم المعتبرة، في كتاب مبتدئ، مثل: (فتح القريب المجيب)، أو متوسط، مثل: (مغني المحتاج)، أو مطول، مثل: (المجموع شرح المهذب) في فقه الشافعية، ثم يقرأ مصنفات الأئمة كالكتب الستة، ومصنف ابن أبي شيبة ومصنف عبد الرزاق وكتب ابن المنذر..

يفهم الفقه.

-ومن يقرأ آداب القوم وسيرهم، في كتاب، مبتدئ، مثل: (مختصر منهاج القاصدين)، أو متوسط، مثل: (الآداب الشرعية والمنح المرعية لابن مفلح)، وكتاب (سير أعلام النبلاء للذهبي)، وكتاب (صفة الصفوة لابن الجوزي) وكتب ابن رجب وغيرها..

يعرف الآداب والطريقة والمنهج.

هذا هو طلب العلم الذي تبتغي به طريقة السلف: عقائدهم، وعباداتهم، ومعاملاتهم، وأخلاقهم.

أما هذا العبث الذي يفعله البعض باسم السلف من دراسة في هذه الجوانب لا تسمن ولا تغني من جوع.. فليست سلفية ولم تكن سلفية في يوم من الأيام .

ومن مظاهر هذه السلفية المدعاة أن يتبعها أمران:

١ -انتفاخة، عندها تجد جرأة على الفتوى وإطلاق الأسماء والأحكام على خلق الله تعالى.

٢ -أو انتكاسة، عندها يتلقفه من يعلمه الكلام والمنطق والتصوف وتعظيم كلام المتأخرين ومخالفة السلف وانتقاصهم بكل يسر وسهولة.

ثم تلقى هذا المنتكس يقول في كلامه: عندما كنت سلفيًّا!!

يا عزيزي، أنت لم تكن سلفيًّا يومًا ولا عرفت السلف.

أفيقوا أيها الطلاب، ولا تلعبوا.

#السلفية_التي_ظلمت_مرتين



.

يريد أن يبدل جزءًا من لحم أضحيته بجزء من لحم أضحية جاره أو قريبه، هل يجوز؟

-نعم يجوز.

الأضحية تقسم إلى ثلاثة أقسام: صدقة وهدية وأكل، وإن شاء أعطى كل منهما من قسم الهدية أو قسم الأكل، بارك الله لكما وتقبل منكما.



.

تطلّعك لحيازة كتاب ليس عندك مع زهدك فيما بين يديك من الكتب فراغ في العين والقلب وملء في اليدين!

وما ينفع ملء اليدين لو كان العين والقلب فارغين؟!



.

كيف يرجو حياة قلبه مَن:

-أطلق لنفسه العنان في الذنوب والمعاصي.

-تركها في حمأة الجهل ولم يسع في تعلم الدين.

-أدمن الخلطة واستوحش العزلة، وأكثر من الأماني ولم يعرف بعمل، واعتاد ملء بطنه وهجر الصوم، وأكثر الرقاد وترك النشاط، وتعلقت نفسه بغير الله تعالى.

كيف يرجو حياة قلبه من:

-أطلق بصره للحرام.

-وأصغى سمعه للحرام.

-وغذى بطنه وكسى بدنه من الحرام.

-وصار أسير هواه في جميع أمره.

كيف يرجو حياة قلبه من غفل عن مصائد الشيطان ومكائده:

-الغضب.

-والشهوة.

-والحقد.

-والحسد.

-والبخل.

-والفضول.
-وحب الدنيا.
-والعجلة.
-والطمع.
-وكراهية الموت.
-وسوء الظن.
-وطول الأمل.
وغيرها من المكائد.
كيف يرجو حياة القلب من:
-أهمل محاسبة نفسه.
كيف؟
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها
... ...إن السفينة لا تجري على اليبس!



نستطيع أن نفعل الكثير، كل منا يحدث زملاءه، يعلم طلابه، يربي أبناءه، يصل برسالته إلى جيرانه وأقاربه ومعارفه.. إلخ.
ولو أخلصنا وأحسنّا في عمل هذا لكان حصاده ملء السمع والبصر، ولكان حالنا غير هذا الحال الذي نعيشه.
إذن لأطلت علينا الملائكة تتراءى منازلنا من فوق سبع سماوات.



كان بعضهم يكتحل بالملح ليعتاد السهر ولا يأخذه النوم ثم يقوم يتعبد أو يذاكر، وأنت تنام ملء جفونك وتريد أن تلحق بهم!



لو قلت ـ وهذه حقيقة ـ: توفي في منطقتنا خلال الأيام القليلة الماضية عدد كبير جدًّا من الرجال والنساء.
فهل يعطيني هذا الحق أن أقول :
يجب على أهل المنطقة أن يفكروا بجدية في شأن الإقامة بها، لقد كان سكنهم بها قرارًا خاطئًا؟

أرى الجواب الذي جاء في ذهنك الآن صالحًا جدًّا للرد على بعض المنشورات المنتشرة حاليًا عن وفيات (كثيرة) وقعت في صفوف (حج الزيارة) يجب أن تجعل البعض يعيد النظر في تجويزه لهذا النوع من الحج؟!

-حقيقة:

إن كان مصابنا في الأموات كبيرًا فإن مصابنا في العقول التي تكتب هذا الكلام أكبر.



قال لي طالب مبتدئ: أوصني!

قلت: اعتزل، وتعلَّم.

ولا تتابع هذه الصراعات والمناقشات فإنَّ من يتابعها لن يتعلم.



لو كانت لي دعوة مستجابة.. لجعلتها للعلماء: أن يفهموا عن الله ورسوله صوابًا، وأن يقوموا بذلك مثنى وفرادى.

بالعلماء الصالحين المصلحين تنهض الأمم وبالعلماء الفاسدين تبلغ أدنى دركات انحطاطها.



وأعيذك بالله - آخرًا - أن يقول لسانك: {غير المغضوب عليهم ولا الضالين} ويكونا في قلبك وعقلك وجميع قولك وفعلك!

فإن استعذت بالله منهم فاجتنبهم، وإن سألت الله أن يجنبك طريقهم فتجنبهم، وإذا كنت ترى محادتهم ومشاقتهم لله ورسوله فلا توادهم وتبرأ منهم.

من عجائب الوقت: بعضهم قاطع بضائعهم لكن حبهم يعشش في قلبه، وثقافتهم تملأ حياته، وعاداتهم وتقاليدهم تستبد به!

هذا ما الذي استفاده من تكرار {غير المغضوب عليهم ولا الضالين} كل يوم وليلة سبع عشرة مرة في الفريضة وفوقها النوافل؟!

#القرآن_علم_وعمل



ألّا تشعر بالفخر وأنت تقول: {صراط الذين أنعمت عليهم..} فقد ظلمت نفسك، إن الطريق الذي تطلبه قد سار فيه قبلك:

-النبيون.

-والصديقون.

-والشهداء.

-والصالحون.

لست أول من يسير فيه ولست بالآخر، وهو معنى: {واجعلنا للمتقين إمامًا} نقتدي بمن سبقنا ويقتدي بنا من بعدنا.

ليست الطريق ضيقة، وليست الطريق خالية، وليست الطريق مظلمة.

بل رحبة، مزدحمة، مضيئة، وأيضًا: آمنة.

فقلها بفخر: {صراط الذين أنعمت عليهم..}، واطمئن إلى أنك إن صدقت القول - قول القلب واللسان -، وصدقت العمل - عمل القلب والجوارح - ستكون معهم: {ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم.. }.

#القرآن_علم_وعمل



في قولك: {اهدنا الصراط المستقيم} أدعية كثيرة ومسائل متعددة، وليست مسألة واحدة، فإنك فيه تسأل :

-الدلالة على الطريق.

-والدخول فيه بعد معرفته.

-والثبات عليه بعد سلوكه.

وغير ذلك مما يتضمنه هذا الدعاء العظيم من معان وأغراض.

فإن كنت تكرر هذا بلا فهم، أو تطلبه بلا حضور قلب.. لم يستجب لك في شيء منه، وإن كنت تدرك معناه وتخشع عنده وتضرع فيا حُسنَ ما تفعل.

#القرآن_علم_وعمل



بعض الناس تُقال عثرته إذا عثر، وتُغفر زلته إذا زل، ولا يعزّر لهفوة صدرت منه بل يعلم وينبه وينصح ويشدد عليه بقدرها فقط.
هذا ديننا وما نعرفه من شريعة ربنا جل جلاله، لكن بعض الناس ـ لحزبية وأمور أخرى ـ يتناسون الدين وأحكامه ويحملون على صاحب العثرة الحملة التي تمسح كل جميل له.
كأنهم يبررون لأنفسهم ومن يتبعونهم ممن يخالف الدين في معظم مواقفه ويريدون أن تكون العثرة والمنهج سواء، ويأبى الله.



اعبد الله وحده واستعن به ليخلصك له، واستعن به وحده واعبده ليحقق ذلك لك.

وتذكر وأنت تقرأ {إياك نعبد وإياك نستعين} أنك اصطُفيت من بين خلائق لا يحصَون من أجل أن تقرأها وتفهمها وتعمل بها، فاحذر أن يكون حظك منها قراءتها.

#القرآن_علم_وعمل



عرفات مجمع عظيم وموقف جسيم فيه يؤدى ركن الحج الأعظم، ويجتمع فيه خيار عباد الله الصالحين وأوليائه المخلصين والخواص من المقربين.
وهو أعظم مجامع الدنيا..
ووصف هذا المجمع وأهله بالغثاء ونحوها من الكلمات.. جهل ينبغي أن يعلم صاحبه وينصح ليتراجع ويصحح.
هؤلاء وفد الله وعباده وضيوف الرحمن ونزلاؤه، ولا يعكر على ذلك وجود من قد يوجد بينهم من غيرهم، أو ينفي عنهم هذا تسلط من يتسلط بالقوة في الأمر أو الكلمة عليهم.

والتكامل بين موقف من هو على عرفات في العبادة وموقف من هم في الأنفاق للنصرة مطلوب منشود مشكور مأثور في مثل حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هل تنصرون إلا بضعفائكم ؟ بدعوتهم و إخلاصهم."

ولله الأمر من قبل ومن بعد!



مررت على نعي وفيات اليوم من إخواننا وأخواتنا أتساءل: هل أهنئ أهلهم أم أعزيهم؟!

كان هذا التساؤل عن وفيات البلاد عندنا في مصر وفي غيرها، إلى أن وقفت على نعي وفيات بعض أهل القرآن في عرفة، فماذا أقول عن هؤلاء؟!

بشراهم والله!

أحسبهم والله حسيبهم!



.

اعتمرت، والحمد لله، ثم نشرت صور عمرتي على صفحتي في فيسبوك، لم يكن قصدي منها الرياء والتسميع، يعلم الله تعالى.

ولكن هو إعلان الخير والتحدث بالنعمة وطلب الدعوة الصالحة وتعريف مَن غبت عنهم في شيء بسبب ذلك فيقطع هذا عذري عندهم، هل في ذلك شيء؟

-نشر الصور في الطاعات ومنها مناسك الحج والعمرة ليس رياء دائمًا، بل إنه يدور مع الأحكام الشرعية الخمسة، فقد يكون واجبًا، ومستحبًّا، ومباحًا، ومكروهًا، وحرامًا، بحسب نيّة ذلك وأثره.

والنيّات التي ذكرتَها كلها طيبة حسنة، أسأل الله أن يكتب لك أجورها.

ومن المطلوب: مزاحمة أهل الباطل والمعاصي بالطاعات وصنوف العبادات وإعلانها مع تحسين النية.

وفي الكتاب الكريم: {إن تُبدو الصدَقات فنِعِمّا هي}.

وفي الحديث الشريف: "من سنّ سُنّة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة."

وفيه: "من دعا إلى هُدى كان له أجرها وأجر من عملها إلى يوم القيامة."

ومن معاني ذلك: استعلان المسلم بالخير حتى يراه الناس فيقتدوا به.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



خير ما تعقد عليه قلبك وتعزم على فعله لتفوز بثواب يوم عرفة - بمشيئة الله تعالى:-
١-التوبة من جميع المخالفات السابقة.-
-2المداومة على الاستغفار والذكر والدعاء في أوقات اليوم كلها.
واحرص على التخلص من موانع القبول، ومنها: عقوق الوالدين، قطيعة الرحم، معاداة المؤمنين على أساس الدين أو إعانة من يعاديهم.
والله أعلم.



لو يعلم بعض الذين يتكلمون في المسائل الدقيقة (عقدية - حديثية - فقهية ..) ما يترتب على كلامهم من لغط وتشويش عند عوام المسلمين.. لأمسكوا عن كثير مما ينشرونه.



إذا قرأتَ {الرحمن الرحيم} فاقتبس من هذين الاسمين الكريمين ما به تتصف بالرحمة، وتفيض بها على من حولك..

والديك

وزوجك.

وأبنائك.

وكل الذين يتعاملون معك.

وتعلق منهما بما يدفع عنك ظلمات اليأس والقنوط، ويجدد في قلبك نور الرجاء والأمل.

#القرآن_علم_وعمل



عرفة - يوم العتق:

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة."

والعتق يوم عرفة ليس للواقفين بها فقط وإنما هو لكل مجتهد في الطاعة في هذا اليوم في كل مكان.

-قال الإمام ابن عبد البر - رحمه الله -: "والعتق عام لأهل الموقف وأهل الأمصار."

-وقال الإمام ابن رجب في لطائف المعارف ص ٤٨٢: "ويوم عرفة هو يوم العتق من النار، فيعتق الله فيه من النار من وقف بعرفة ومن لم يقف بها من أهل الأمصار من المسلمين. فلذلك صار اليوم الذي يليه عيدا لجميع المسلمين في جميع أمصارهم؛ من شهد الموسم منهم ومن لم يشهده؛ لاشتراكهم في العتق والمغفرة يوم عرفة."

اللهم ارزقنا في هذا اليوم أسباب العتق وامنن علينا به.



واعلم أن حجة واحد من الوزراء تكفي قرية للحج، في المال والمكان، فكيف بحجة رئيس أو أمير وملك وغيرهم؟!

إن أمر الحج ليس بحاجة إلى ما يسمونه اليوم أمر تنظيم وترتيب..

إنما يحتاج إلى تقوى وعدل وعقل رشيد.

ولو تم هذا .. لن ترى من العلماء والعقلاء أحد إلا وهو يدعم عدم مخالفة هذا العدل وهذا الترتيب.



قل: بسم الله الرحمن الرحيم..

عند كل فعل وقول ونية، اجعلها مركز كل حركة وسكنة منك.

وأقبل بالقلب والجوارح عبدًا لله في كل لحظة وطرفة عين.

املأ قلبك بهذه الأسماء الثلاثة: (الله) (الرحمن) (الرحيم)، واجعلها تفيض على قولك وفعلك: محبة، ورحمة في نفسك ولمن حولك.

#القرآن_علم_وعمل



هل تظن أن دخول بيت الله الحرام، أو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حماية الحرس، ويخلى لك المكان وتقبل الحجر، ويبعد الناس عن البيت تلك الساعة .. هل تظن هذا شيئًا جميلًا، وأنك مصطفى من الله ليتم ذلك معك؟
كلا، بل هذا شيء سيئ، وهذه مخالفة لدين الله تعالى، وليس هذا من حقك.. كنت رئيس دولة أو كنت شيخًا، أو من كنت.



انتبه أن تكون من الذين يقولون: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم".. وأنت هو، أو تتبعه: يرسم لك الطريق وأنت تمشي خلفه، أو يتخذ باسمك القرارات وأنت توافقه، أو يفتي باسمك، أو يستند إلى صوتك أو سكوتك أو موقفك.

أعيذك بالله من هذا، يا صديقي!

#القرآن_علم_وعمل



كلمات كبار المصلحين وصفوة علماء الفكر مجتمعة على فضل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ـ رحمه الله تعالى ـ وأثره الإصلاحي.
وليس في هؤلاء ـ حاشاهم ـ من ساذج أو مغفل أو من يحابي أو ينافق!
-ابن خوقير.
-وابن بدران.
-ومحمد عبده.
-والأفغاني.
-والآلوسي.
-والبيطار.
-وابن باديس .
-ومحمد رشيد رضا.
-والأمرتسري.
-والسهسواني .





-ومصطفى المراغي.
-ومحمد الغزالي.
-وعطية صقر.
-ومحمد الراوي.
-وأحمد شاكر.
-ومحمود شاكر.
-وخير الدين الزركلي.
-وعبد المتعال الصعيدي.
-ومصطفى صادق الرافعي.
-وعباس العقاد.
-ومالك بن نبي .
-ومحمد محمد أبو موسى.

وغيرهم مئات.

وكلامهم عندي مقدم على كلام الأوائل لسببين :
-أن كلامهم جاء بعد استقرار الأمور.
-أن كلامهم خال من التأثر بمنهج أو توجه.

على أني أعد الكلام في مثل هذه الأمور برمته غير مفيد، ويجب أن يكون مضى عليه الزمان - مثل قضية الأفغاني وغيرها من القضايا.-

ينبغي أن يناقش الناس الأفكار ويأخذوا حسنها ويبنوا عليه، ويعملوا في زمانهم الموجود الآن، وهو زمان مليء بالقضايا التي يجب أن تشغلنا عن الهروب إلى قضايا العصور الخالية، البعيد منها والقريب.



بلغ من صدق الأئمة - رضوان الله عليهم - ونصحهم لأتباعهم أن نبهوا عليهم أن يقتدوا بهم في الحق، فإذا زاغوا عن الحق.. وجب عليهم أن يفارقوهم ولا يقتدوا بهم فيه، وأن ينصحوا لهم بالرجوع إلى الحق.

-قاله عمر بن عبد العزيز لرجاء بن حيوة.
-وقاله سفيان لتلامذته.
-وقاله ابن تيمية للمسلمين في حرب التتار.

وكثرة غيرهم.

وكل عالم صادق لا بد من أن يقوله لطلابه وكل متبوع لا بد من أن يربي على ذلك أتباعه.



إذا كان للعالم - أو الداعية أو الشيخ - أكثر من كلام في بيان حكم من الأحكام، فإن الواجب - شرعًا وعقلًا وعرفًا وصناعة - على من يقرر كلامه أو يتصدى للرد عليه:

-أن يطالع تلك المواضع كلها لمعرفة رأيه.

-وعند التعارض فإن للعلماء قانونًا في تقديم بعضه على بعض.

وفي المسألة تفاصيل..

وهذه مسألة مقررة - بتفاصيلها - في كتب الأئمة، قد مر على بيانهم لها قرون..

لكن أصحاب الهوى لا يفرقون: يهمهم تزييف قول الخصم من كان، ونصرة رأي شيخهم بأي طريق كان!

وهل هذه إلا الحزبية؟!

ثم يقولون: سلفية علمية!! لا والله هذه جاهلية.



يا أخي المسلم!

في هذه المرحلة المختلطة، ابق حنيفًا مسلمًا، لا تلوّث نفسك وقلبك وعقلك بجماعة ولا حزب ولا كيان، تعبد الله بما تعرف وما وقف عليك تسأل فيه من تثق بعلمه وصلاحه.

قد نصحت لك.



اجتمعت كلمة أهل العلم والفضل على أثر الحلال في تنشئة العيال وتربيتهم وصلاح حالهم وإشراق مستقبلهم.

ومما وقفت عليه في هذا الصدد بشأن الإمام النووي - رحمه الله تعالى - ما سطره اليونيني في ذيل مرآة الزمان عن ذلك بقوله عن الشيخ شرف ابن مري والد إمامنا النووي :

"كان من الصالحين، مقتنعًا بالحلال، يزرع له أرضًا يقتات منها هو وأهله."

قال" :وكان يمون الشيخ محيي الدين - رحمهما الله - منها، يرسل له مؤنته وقتًا بوقت، ولا يأكل من عند غير أبيه؛ لما يعلمه من صلاحه واستعماله الحلال الخالص."

قال: "وكان خيرًا لا يأكل شيئًا فيه شبهة ولا يطعم أولاده إلا مما يعرف حله."

#فوائد من حياة الإمام النووي



لعلم: هو معرفة الكتاب والسنة ومعارفهما على النحو الذي عرفهما عليه السلف السابقون بطرق ووسائل وأساليب عصرنا.
فيجمع الطالب بين التراث والمعاصرة - لا يغرق في التراث وكأنه يعيش في غير زمانه ولا ينصرم من التراث وكأنه نبتة لا جذور لها ولا أساس.



أذكِّرك:
قاعدة السلف المقدسة: "كلٌّ يؤخذ من قوله ويرد إلا صاحب هذا القبر ﷺ."
وأما مقولة: "لا تسمعوا إلا من يتبعون الكيان" فهي الحزبية البغيضة كما قال الكتاب والسنة (بفهم سلف الأمة).



يخون رسالة الإسلام، ويدل على فرط إهماله لها :
مَن ينسى المسجد الأقصى في دعائه، وينسى المرابطين في رحابه من نصرته، ولو بالتعريف بفضلهم ودورهم.
انصروا القدس ولو بتذكرة الناس به في دعوة أثناء القنوت..
أبقوا قضيته حية يقظة في كلمتكم في مساجدكم، في تربيتكم لأبنائكم، في دعوتكم على الإفطار..
لا تستسلموا هكذا كالذي ما صدق!



وداعا جمعة
ليس الحكم في العالِمية والحضور وقت جلوسك على الكرسي في المنصب تأمر وتنهى إنما العالمية والحضور وقت غيابك عنه.
ورب رجل كان يظن نفسه شيخًا ويحسب أنه يشنف الأسماع في كل جمعة بخطبه وفي كل ساعة ببرامجه، فلما جلس على غير الكرسي لم يسمع به جيران بيته ولا باعة الشارع الذي يسكن فيه والأيام بيننا.

وما عند الله أشد وأخزى.



ابدأ حياتك العلمية والعملية بالقرآن.. يكن نورًا وبركة وفتحًا عليك وعلى أهلك.
اجعله في فاتحة أمرك - احفظ القرآن في أول اشتغالك بالعلم.-
واجعله في فاتحة يومك - اقرأ وردك قبل أن تبدأ اليوم الدراسي والطلب.
واربط به حياتك وعلومك.. تفلح وتنجح وتربح.



العلم يحتاج إلى تعب ونصب، ولا ينال - كما قالوا - براحة الجسد، بقي النووي رحمه الله تعالى سنتين لا يضع جنبه على الأرض: يكتفي بحصة الطعام الزهيدة التي تصرف لهم من المدرسة ويشتغل ليل نهار بالعلم: يحفظ، ويحضر، ويدرس ويكتب ويذاكر، ويشرح ويصحح على شيوخه ويلازمهم، ويعيد لزملائه.
وهذه هي سبل الوصول في هذه الطريق، لا توجد خلطة سحرية ولا وصفة مريحة تربح الشيء الكثير في الوقت القصير.



لم تستوعبوا أن الذي نصب نفسه للتنظير وأجرى قلمه بالادعاءات العريضة في "علو الهمة" وغيره.. من حق كل من وثق فيه وقرأ له - وغيرهم - أن يطالبوه اليوم بإقامة الدليل على دعواه.
ولم تفهموا أن من اختار السكوت لزعمه أن هذا هو الصواب وأن الكلام ممنوع عليه أو فتنة.. ينبغي عليه احترام اختياره في جميع الأوقات، ولا يتكلم تارة ويسكت تارة ويتكلم في أشياء ويسكت في أشياء بمجرد الهوى!
لكنه لم يقم الدليل وقت الشدة على ما ادعاه من الوجوب وأضاعه، ولم يلتزم هذا السكوت الذي رآه واختاره!
فلما ساءلناهم عن هذا وهذا راحوا يصدون ويضجون بما ليس تحته فائدة، ما بالنا ابتلينا بمن لا يعلمون ومع هذا يجادلون!
هل هي حزبية وخلاص!



نعم أرجو مقامات الكبار، وأخشى ذهاب العمر وما يحصل المقصود، لهذا أبتعد عن الجدل وأقول وأمضي، فمن شاء استمع وانتفع، ومن هان عليه الوقت خلفته ورائي، ووالله لو أمسك بثيابي تركتها له.

ومن مقاصد عدم الرد والجدل: أن أدع غيري يعبر عن رأيه، ومن شاء أخذ به لو كان وجيهًا أو تركه لو كان سفيهًا.

لن نحتكر الصواب ونحجر على العباد



اقرأ القرآن قراءة مَن غرق في بحر لجِّي فهو يبحث جاهدًا عن سبيل نجاته، فإذا منادٍ يناديه: خذ هذا الكتاب، فإن فيه ما تبحث عنه، فأقبل يقرأ كل حرف فيه بإمعان، لا هم له غير ذلك.

#إلى_القرآن_يا_عباد_الله



أو كلما جاءك كتاب حلوٌ جميلٌ جذابٌ تركت منهجيتك لأجله؟

فمتى تبلغ الغاية؟

استقم على ما رسمت!

ولا تلعب!



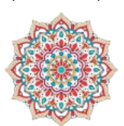
على عادته في السؤال عن المسائل العملية الواقعية سألني الأستاذ المبدع مصـــطفى الأزهري عن صاحب صفحة يكتب دعوة يشجع فيها المتابعين على صيام الاثنين والخميس أو الأيـــام البيض أو عـشر ذي الحجة هل في ذلك من رياء أو حـــرج عمومًا؟

فأجبت: بأنها دعوة خير وبركة، تعـــود بالحسنات على الكاتب والصائم، والتذكـير بالخير والحث عليه وظيفة النبيين وورثتهم من بعدهم، وهؤلاء الورثة هم الأمة جميعها، وأخصهم في هذا العلماء.

قال الأزهري اللماح: فلعله لا يتاح له أن يصوم، هل يكون بذلك ممن يحب أن يحمد بما لم يفعل؟

فأجبت: إنه لا يشترط أن يفعل الداعية كل ما يدعو إليه من خير، فالخير منه واجب ومنه مندوب، فإن ذكَّر بالمندوبات وقدر على فعلها فهذا خير، وإن لم يقدر على فعلها فلا حرج عليه، فقد أدى واجبًا أو مندوبًا بتبليغ الخير، وليس تركه العمل بالمندوب مما يؤاخذه عليه الشرع، وهو بلا

ريب مأمور أن يفعل الواجبات وينتهي عن المحرمات فإذا أمر بواجب يجب عليه فعله وإذا نهى عن منكر يجب عليه تركه.
فقال الأزهري اللماح: فإذا نهى عن منكر وفعله، أو أمر بمعروف ولم يفعله هل يترك النهي والأمر؟
فأجبت: لا يتركهما، بل يستمر عليهما ويجتهد في إصلاح نفسه، فهما واجبان: فعل أحدهما ويجتهد في تحصيل الآخر، أما إذا تركهما معًا فلا ريب أن مخالفته أعظم، والعقوبة التي تنتظره أشد، وفي مأثور القول عن أئمتنا: يجب على شارب الكاس أن ينكر على الجلاس.
شفى الله الأستاذ مصطفى الأزهري وأتم عليه العافية وكتب أجره.



من سألني هل أنت صائم؟ لم أتردد في قول: نعم، وأحب أن يشيع في الناس كثرة الصائمين ويشجعون غيرهم على ذلك.
وقد رافقني في الصوم هذه العشرة: أبي وأمي وحفصة وريحانة - بارك الله فيهم-.
إن إذاعة ذلك خير واقتداء الآخرين بك فيه وتحفيزهم عليه وعملهم به خير على خير.
فأخلصوا النيات واستعلنوا بالطاعات وكونوا قدوة فيها لمن حولكم.
وفي الكتاب الكريم: { إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير}.



منحة الأيام العشرة

أحب أيام الدنيا إلى الله تعالى وأفضلها عنده سبحانه.

العمل في هذه الأيام هو أحب إلى الله تعالى من العمل في غيرها من أيام الدنيا.

وهذا - بفضل الله تعالى - يشمل كل عمل صالح.

ومنها:

●الصلاة:

فاحرص على الجماعة، والنوافل القبلية والبعدية، المؤكدة وغير المؤكدة، وبقية السنن: الضحى وقيام الليل وصلاة الزوال والوتر.. إلخ.

●الصيام:





لا تترك صيام الأيام التسعة إذا قدرت، أو صم ما تستطيع منها مع الاجتهاد في الأعمال الصالحة غير الصيام.

●الذكر:

فأكثر فيها من التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والحولقة وقراءة القرآن ومن جعل لها ختمة خاصة فقد أفلح ومن زاد فمن فضل الله تعالى عليه.

●الدعاء:

اجتهد فيها في الدعاء والتضرع، وجمع لها حاجاتك ومسائلك من ربك سبحانه وتعالى، وهذا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه يقرأ قوله تعالى: {ويذكروا اسم الله في أيام معلومات} ويقول: "لا يرد فيهن الدعاء"، فإذا دعوت ضمنت واحدة من ثلاثة: يتحقق طلبك، أو تعطى ثوابه، أو يرفع عنك من البلاء بقدره.

●الحج والعمرة:

فمن أقدره الله تعالى على العمرة أو العمرة والحج، لا يدع هذا الموسم يمر حتى يستكثر من الخيرات بأعمال المناسك.

أخي الكريم/ أختي الكريمة:

دع الأشهر الحرم ترحل عنك شاهدة لك عند ربها.

وحمدًا لمن جعل العشر متاحة لجميع الناس عندما لا يقدر الكل أن يكونوا حجاجًا أو عمارًا إلى بيت الله الحرام.

الحمد لله.

#كبسولات_إيمانية

#عشر_ذي_الحجة

#جنة_الدنيا



.

كلما أتاك الكسل أجبته، أو دعاك النوم لبيته، أو داعبك الخيال للاشتغال بغير ما هو أولى سارعت إليه؟!

فمتى تبلغ الغاية وتحقق الهدف وتحصل المقصود؟!



يحرم قطع صوم قضاء الفرض إلا من عذر، ويجوز قطع صوم النافلة، ومن قطع صوم الفريضة فليس عليه إلا قضاء اليوم القديم، ومن قطع صوم النافلة فليس عليه شيء لكن حرم الثواب وفاته الأجر.

والله أعلم.



أنشأ الشيطان لكل موسم عبادة من الجدل ما هو كفيل بضياع الموسم على من اشتغل به..

والسعيد من اشتغل بالعمل عن الجدل، وأقبل على ما يصلحه ويرقيه.

وطريق ذلك: أن الفقيه المتأهل للنظر يبحث ويفتش ويختار ما يجده الصواب ويعمل به، وأن غيره يسأل العالم الصالح ويعمل بجوابه.

#عشر ذي الحجة



حافظ من الأعمال الصالحة في هذه الأيام العشرة على ما يصلح معه قلبك، وجود العمل.

لا يشغلنك ما يفعله الناس ولا تجعل همك الاستكثار دون إتقان.

#عشر ذي الحجة



في عشر ذي الحجة يجتمع :

-الصلاة.

-والصيام.

-والصدقة.

-والحج.

وهذه أمهات العبادة.

فمن أين يأتي المؤمن بموسم عبادة كهذا يتقرب إلى الله تعالى فيه، ومن أين إذا فات هذا العام يضمن أن يبقى ليدركه في العام القابل؟!

أيها العاقل أحكم رأيك في هذه الأيام!

#عشر_ذي_الحجة



مما نص أئمتنا الشافعية على استحبابه في عشر ذي الحجة:

التكبير عند رؤية شيء من بهيمة الأنعام..

-الإبل.

-والبقر.

-والغنم.

أو سماع صوتها.

يقول: الله أكبر؛ لقوله تعالى: {ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام}.

ويكون التكبير مرة واحدة.

#عشر_ذي_الحجة



يستحب الذكر والدعاء في هذه الأيام أكثر من غيرها ويخص يوم عرفة منها بزيادة اجتهاد في الذكر والدعاء،

وهي الأيام المعلومات المذكورة في قوله تعالى: {ويذكروا اسم الله في أيام معلومات}.

وفي الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أفضل الدعاء دعاء: يوم عرفة ، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.»

[#عشر ذي الحجة]



.

يجوز صوم التسعة أيام من ذي الحجة، ويجوز صوم بعضها وفطر بعضها.

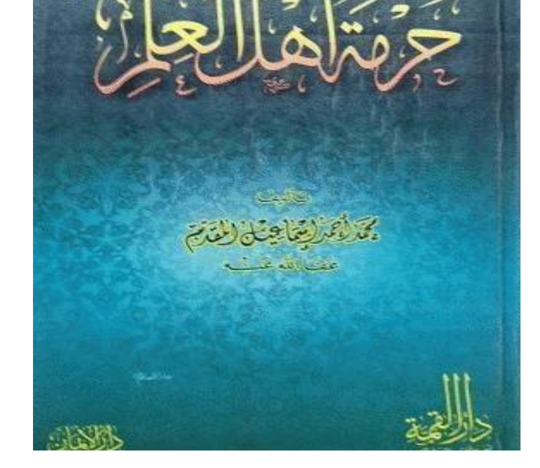
ويجوز صومها متتابعة وغير متتابعة، ولا يشترط لشيء من ذلك البداية من أول يوم، يجوز لمن أفطر أول يوم أن يبدأ الصوم غدًا.

[#عشر ذي الحجة]



.

قبل عشرين سنة تقريبًا..
شاركت في المشورة حول الطبعة الأولى من كتاب (حرمة أهل العلم) للشيخ المقدم، وقدمت نصائح بخصوصها فلم أكن ـ مثل كثيرين ـ راضيًا عن تلك الطبعة منه.
اليوم يأتيني البعض بالكـتاب ـ بمناسبة كلامي في رفض الوصاية والكهنوت على العلم والعلماء وأهـل الإسلام ـ ليقول لي: اقرأ هذا الكتاب من فضلك!
طيب..
اعملوا أنتم بهذه النصيحة..
اقرأوا الكتاب واعرفوا لأهل العلم حرمتهم وأمسكوا عن أعراضهم..
هل أنتم أهل علم لكم حرمة والباقون فسيخ؟!





.

إذا كنتُ في الصلاة وانتهيت من التحيَّات، وبدأت في الدعاء، هل يجوز أن أرفع يديَّ في هذا الدعاء؟

-لا يجوز.

لا يرفع المصلي يديه في الصلاة في شيء من الدعاء إلا في القنوت:

***في قنوت الفجر.**

***وفي قنوت الوتر.**

***وفي قنوت النوازل.**

وفي الجمعة إذا جلس الخطيب بعد الخطبة الأولى

هل ندعو؟

-نعم ندعو..

الاشتغال بالدعاء هنا سنَّة، فلعل الداعي يوافق ساعة الإجابة في يوم الجمعة وهي التي لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئًا إلا أعطاه إياه، كما ورد في الحديث.

ونرفع في هذا الدعاء أيدينا؟

-نعم.

وإذا دعا الخطيب في الخطبة الثانية..

نرفع أيدينا؟

-نعم.

يسنّ رفع اليدين في سائر الأدعية؛ للاتباع، وبه وردت أحاديث كثيرة.

ويرفع الخطيب يديه في هذا الدعاء؟

-لا..

السنة في حق الخطيب أن لا يرفع اليدين في الخطبة..

بل يشير بأصبعه السباحة من اليد اليمنى للدعاء..

وكذا للإشارة إلى التوحيد.

وإذا دعا الإمام برفع عذاب وبلاء ونحو ذلك..

نقلب أكفنا، ظهرها للسماء؟

-في قنوت الصلاة: لا، وفي خارج الصلاة: نعم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأذكار_والأدعية



إذا خشيت النوم وعدم الاستيقاظ للصلاة.. فصلِّ الوتر قبل أن تنام، مع عقد النية على القيام ..

فإن وفقك الله ونبهك.. تصلي مثنى مثنى ولا توتر مرة أخرى.

#قناديل_الليل



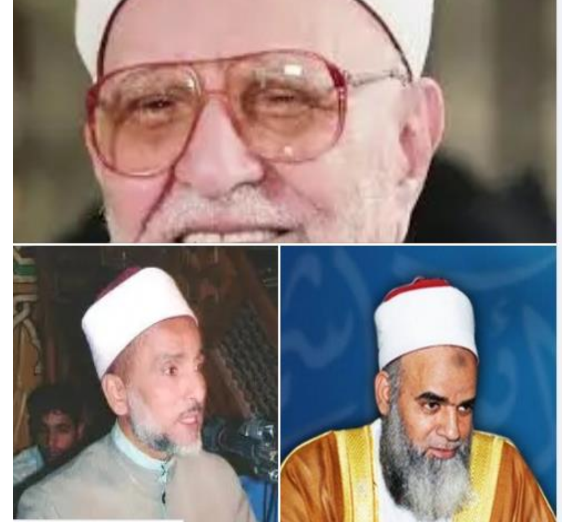
الفقيه الذي يسأل عن (الحج دون تصريح) فيتحدث في تأثيم من يفعل ذلك دون تطرق إلى أبعاد المسألة الأخرى ولو بالإشارة.. يظلم الشرع والناس ونفسه!



قال كيان قال!

عهدنا بمشايخنا أهل العلم والفضل أنهم يجمعون ولا يفرقون ويوحدون ولا يمزقون ويرون أن لكل واحد من العاملين للإسلام دوره الذي يحسنه ويقوم بخدمة الدين من خلاله.

ومن ثم كانوا يعاونون غيرهم فيما يحالفونهم فيه ويعذرونهم فيما يخالفونهم فيه، ويحنون عليهم ولا يجفونهم، ويدعون الله بتوفيقهم ولا يدعون الظلمة لتوقيفهم.



وهذه حقيقة الدعوة التي ينبغي أن يكون عليها الدعاة الصادقون في كل زمان ومكان.

#فوائد من حياة الشيخ عبد البديع



هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم عشر ذي الحجة؟

-نعم.

أخرج أبو داود عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر.

وأما حديث مسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم العشر. فهي رضي الله عنها أخبرت بما علمت، وأخبر غيرها بخلاف خبرها، ومن علم حجة على من لم يعلم .

والمثبت مقدم على النافي، وقيل بأربعة وجوه أخرى غير هذا في الجمع بينهما.

#عشر ذى الحجة



كنت - وما زلت - أقول: من قال للناس: لا يعلم العلم الشرعي ويقوم على دعوة المسلمين إلا أزهري.. قائل هذا يجرم في حق الإسلام، وليس له عقل أو فهم ولا أية صلة بالواقع ولا بالماضي..
فإن كان هذا قولي في شأن الأزهري - ولو جمعنا الأزهريين لكانوا قارة - فما الذي تحسبني أقوله فيك وفي كيانك - عد غنمك يا جحا -؟!
هل فيكم الذين يفتون ويكتبون ويصلحون ويفقهون ويدرسون ويعظون ويعلمون ويربون جميع الناس؟!
فإذا لم يكن - ولن يكون - لم هذه الحكرة؟ ولم هذه الحجرة؟ ولم هذه الفجرة؟ ولم هذه العقول الضيقة التي خرجت من عدوانها أمس على دين الله في صورة إخوانها إلى عدوانها اليوم على دين الله تعالى من غير واسطة؟!
ومن قال: إني أكفي المسلمين كلهم - من أي فريق من المسلمين كان - فهو الكاذب، والواقع خير شاهد، وهو اليوم من قبل الغد ساقط راسب.



اعقد العزم على صوم التسع وخاصة صوم يوم التاسع - عرفة - فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صيام يوم عرفة أحتسب على الله أنه يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده.»

وقد قالوا: يوم عرفة يوم محمدي فلهذا كان يومًا بسنتين، وأما عاشوراء فهو بسنة واحدة، ونبينا صلى الله عليه وسلم خير من موسى ففضل يومُه يومَه.

واستعد له بحوائجك فإنه يوم مبارك يقبل فيه الدعاء وهو أفضل الأيام، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة.»

#عشر_ذي_الحجة



يقول لي صاحبي الدكتور في تبرير ما قاله شيخه الهمام: لقد كان مجلسًا خاصًّا ولم يكن مجلسًا عامًّا كما تحسب!

يا صديقي !

إنما أحببنا أولئك المشايخ وأحبهم الناس لأن باطنهم مثل ظاهرهم وما يقولونه في المجالس الخاصة لا يختلف عما يقولونه في المجالس العامة.

وليست مخالفتنا شيخك - يا عزيزي - من أجل أن كلامه كان في العام دون الخاص كما تحسب!

هل انتكست الفطر، أم تبدلت الثوابت؟!



وتقف أمام "صندوق خشبي عليه قماشة" تتضرع إلى مَن لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئًا.

ومن هو في الحقيقة أحوج إلى حسنة تصله منك إذا دعـــــوت له أو استغفرت له، فأنت الذي تملك أن تنفعه وهو لا يملك أن ينفعك!

إذا لم تتعلم التوحيد والعقيدة:
ستُخيفك بومة...
ويُغيِّر مزاجكَ قِطٌ أسود...
وتفرح بحكة اليد...
الإنسان دون عقيدة وتوحيد مهزلة!





هناك مسائل يقال في مثلها: هذه مسألة أمَّة.

وهذه المسائل لا يتوقف الحكم فيها عند حد الواجب والمندوب والمباح بالتعريف الفقهي المحدود، ومن وقف بها عند هذا الحد فهو - عفوًا - قاصر النظر جدًّا.

وأعتذر مرة أخرى عن الرمي بقصور النظر هذا.

-خذ مثلًا مسألة الدهلوي رحمه الله تعالى لما أفتى بأن ذبح البقر من أعظم شعائر الإسلام وفعله وإظهاره واجب.
قاله لما صدرت القوانين الجائرة بتجريم ذلك من باب رعاية الهندوس الذين يجاورون المسلمين في الهند.
ولا يصح أن يعترض هنا فقيه على الدهلوي بأن للحاكم تضييق المباح ورعاية المصالح .. إلخ!
-وإليك مثال آخر :
تحريم علماء الإسلام بيع الأرض للمجرمين في الأرض المقدسة وما حولها من أماكن يشمله الحكم.
قالوه لما أدركوا خطورة المسألة على قضية الإسلام والمسلمين هناك وهو أمر واضح للعيان.
ولا يصح أن يعترض هنا فقيه على العلماء بأن للشخص أن يبيع ملكه ممن يشاء!
=وعليه فالفتوى بوجوب المقاطعة - وتأثيرها معلوم وأهدافها سامية محققة والمأمول بعدها كثير .. - صحيح جدًّا.
ولا يصح أن يعترض هنا فقيه على من يقول بالوجوب باعتراضات تعود إلى الواجب بالمعنى الفقهي من دون اعتبار هذه الأمور.
وما قد يكون من مسائل وشبهات حول هذا الأصل يمكن مناقشتها في الساحات العلمية من دون الإخلال في العموم بهذه الجملة المتفق عليها والحصيلة المتراكمة لهذا العمل!
وهذا كلام أوليّ.
وبالله تعالى التوفيق.



ويستحب التكبير في ذي الحجة من أول الشهر إلى نهاية اليوم الثالث عشر؛ لقول الله جل ذكره: {ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات}، وهي أيام العشر، وقوله عز وجل: واذكروا الله في أيام معدودات}، وهي أيام التشريق.

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل.«

وكان ابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهما يخرجان إلى السوق أيام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما.

وكان عمر بن الخطاب وابنه عبد الله رضي الله عنهما يكبران في أيام منى في المسجد وفي الخيمة ويرفعان أصواتهما بذلك حتى ترتج منى تكبيرًا.

وهذا كله تكبير مطلق.

وأما التكبير المقيَّد الذي يكون عقب الصلوات فيبدأ مع فجر يوم عرفة وينتهي بمغرب يوم الثالث عشر، مع غروب الشمس.

#عشر ذي الحجة



-مشكلة الرجل ليست مع فريق من العلماء والدعاة، بل مع كل العلماء وكل الدعاة من غير كيانه، بل ومن كيانه إذا خالفوه هو بأدنى مخالفة.
هذا شيء فوق التصور..
ومع ذلك هو عند فريقه الأعمى عين العقل!



تتبع زلات الدعاة وإشاعتها واختصار جهد داعية واسع العطاء في هذه الزلة والوصول من خلال ذلك إلى التحذير منه = شأن النفوس المريضة، وهو تصرف لا يمت إلى الإسلام بأية صلة.



عليّ أيام من رمضان، لو صمتها خلال عشر ذي الحجة، هل تكون أعظم في الثواب من قضائها في غيرها؟

-نعم..

إن شاء الله تعالى، فالعمل الصالح يعظم أجره بإيقاعه في الأوقات الفاضلة، والأماكن الفاضلة، والأحوال الفاضلة.

وهل أنوي الفرض والنفل، أو أنوي الفرض فقط؟

-إن شئت نويتهما، أو أفردت الفرض ويحصل النفل تبعًا له فهو غير مقصود، كلاهما صواب.

وهل يكون ثواب من صام العشر منفصلة والقضاء بعدها أو قبلها.. مثل ثواب من جمعهما؟

-لا..

من أفرد كلًّا منهما ثوابه أعظم، لا ريب.

فهل يصح أن أصوم العشرة تطوعًا ثم أصوم القضاء بعد هذا، أقدم النافلة على قضاء الفريضة؟

-نعم يجوز..

وهل صيام تسع ذي الحجة من مأثور العمل فيها؟

-نعم.. سنة مؤكدة

صامها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان السلف رضوان الله عليهم يصومونها تطوعًا، وكان عمر رضي الله عنه يرى قضاء الفرض فيها لمن فاته؛ لفضلها، ويكرهه عليٌّ رضي الله عنه؛ لأن القضاء فيها يفوّت صيامها تطوعًا.

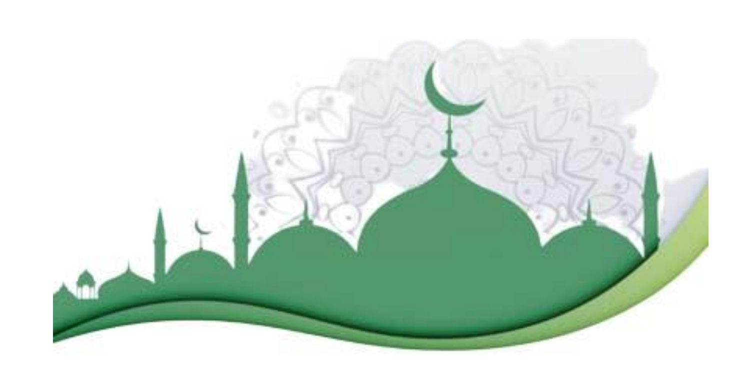
وهي من العمل الصالح المطلوب في حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام" يعني أيام العشر الأول من ذي الحجة.

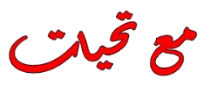
والله أعلم

#كبسولات_فقهية

#عشر_ذي_الحجة







موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

